العدد
٩٧

الجامعة

١٠
مليمات



جيمس كاجنى فى رواية زعيم جهنم
التى تعرض بسينما تريومف ابتداء من الثلاثاء ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٣

الاستاذ يوسف وهبى

يفتتح في منتصف ديسمبر

سينما وهبى

مفخرة الدور المصريه بشارع عماد الدين

بناء فخم يسع ١٥٠٠ شخص أمثاله لم يسبق لها مثيل

يقدم أرقى افلام العرض لشركات

جومون برتش – كولومبيا – راديو – الممثلين المتحدين وغيرهم

سينما وهبي يكتسح الموسم بالروايه الهائله

أنا .. .. كنت جاسوسه .. .. !

سينما وهبى لا تقدم الا الافلام ذات المواضيع الاخلاقية والتهذيبية لأعظم ممثلات وممثلى العالم

جميع الافلام العرض الاول

احجز مكانك لحضور حفلة الافتتاح من الآن

(جريدة جرانجوار) توالى حملتها على مصر

وتهجم على حضرة صاحب السمو الأمير ب . !

وصف قذر لذهبية الأمير (الموهوم) ؛ حفلة راقصة ترقص فيها النساء عرايا ويقدم الـكوكايين الى المدعوين والمدعوات — الأمير الذى يغتصـــب ممرضاته ثم يعطيهن التعويض اللازم !

يذكر القراء أننا كنا قد نشرنا فى افتتاحية العدد ٩٤ من (الجامعة) الذى صدر بتاريخ ١٦ نوفمبر الجارى صفحة عن افتراءات مجرمة نشرها مندوب لتلك الجريدة يدعى مونشوسن كانت قد أوفدته الى مصر ليراسلها بوصف مسهب للحياة المصرية وقد طلبنا ادارة الامن العام اذ ذاك بوجوب مصادرة تلك الجريدة الوقحة صيانة لسمعة مصر! وكان قد اتصل بنا أن الصيحة التي صحناها لقيت اهتماما من الدوائر الحـكومية المختصـة وبدأت هذه الدوائر باتخاذ اجراءاتها المعتادة . . ولـكن .

ولـكن الاجراءات الحـكومية فى مصر أطول من صـــبر أيوب . . . وتثاءبت تلك الاجراءات وعطت ومدت ساقيها . . . قبل أن يصـــدر قرار المصادرة . . وظلت الجريدة الفرنسية توالى حملتها المجرمة على مصر ولم تكتف (جرانجوار) بوصف ذلك (الحى) القذر الذى نقلنا للقراء شيئا منه بل انها انتقلت فى عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٤ نوفمبر والذى يباع فى جميع المكاتب المصرية الى وصـــف حفلة راقصة فى ذهبية يملـكها أحد أصحاب السـمو الأمراء رمز اليه مندوب (جرانجوار) باسم (الأمير ب . .) وقد ذكر فى صـدر الحلقة الاخيرة من تلك السلـلة القذرة التي جعل عنوانها (ليالى مصرية) أن حفلات سمو الأمير تتحول وتنحط عادة الى عربدة وفجر Dégénéraient en Orgie وتدرج الى وصف زيارته لذهبية الأمير وكيف أنه التقى هناك بآنسة جميلة صغيرة السن جدا فلما سأل عنها قيل له انها ممرضة ولما أبدى دهشته شرحت له محدثته قائلة بالنص الواحد

ماذا تنتظر ادارة الامن العام

— نعم . ان سمو الأمير يخاف خوفا شديدا من الأمراض ولذا فهو يحتفـظ دائما على ظهر الذهبية بطبيب وممرضة . وواجب الممرضة أن تعقم الأمير من الأمراض صباحا ومساء . وأحيانا أثناء النهار اذا رأت حاجة الى ذلك . وللعناية الخاصة به يصر دائما على اختيار فتيات جميلات وأحيـانا تتاح لمن فرصة أن يغتصبهن الأمير وعندئذ يعطيهن (دوطة) ويخرجهن من خدمته لأنه يعتقـد أنه لا يستطيع أن يعهد فى العناية به الى امرأة سلـكت مسلـكا سيئا . وهذه الفتاة تنتظر دورها فيما أظن !

ولم يكتف (الاستاذ) موشونسن الذى استغل سذاجة الفرنسيين فاختـرع لهم شخصية ذلك الأمير المصرى الوهمي بل انتقل الى وصف رقصة تقدمت بها راقصة لا يستر جسمهـا الا قطعة من (الموسلين) الوردى . . لم تلبث تلك القطعة أن سقطت من على كتفيها وبدت عارية . وكيف أن أحد المدعوين ـ وهو موسيقي بولوني ـ قدم له أثناء الرقص صندوقا صغيرا من الصناديق المعدة لحفظ الجواهر فلما فتحه وجد فيه مسحوقا أبيض يشبه البودرة ولـكنها بكل تأكيد ليست

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٣

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

بودرة الارز! وكيف أنه لاحظ أن الصندوق دار على المدعوين وكلهم أخذ يستنشق المسحوق طويلا ، وتكررت (لفة) الصندوق ذى المسحوق الأبيض! بينما كان الخدم الزنوج يقدمون كؤوس الشمبانيا والقهوة والمشروبات وسجاير العنبر بلا انقطاع !

ثم وصف دخول ثلاث فتيـات صغيرات السن عاريات عرضن احدى رقصاتهن ولم يكدن ينتهين منها حتى أخـذن يتمرغن تحت أقدام المدعوين من الرجال المنطرحين على الوسائد . !

وفى أسلوب مسرحى مثير ذكر مندوب (جرانجوار) أن الأنوار أطفئت وساد الظلام على الصالة ولم يكن يبدو بصيص الا من الأوانى التي كانت يفوح منها البخور !؟

ولم يدر ماذا حـدث حوله ولـكنه أحس بجلد ناعم ينساب من جانبه . . وصوت صديقته التى رافقته الي ذهبية الأمير تتحدث الى سموه فى صوت خافت !

هذا الأسلوب المجرم في وصف ليلة خرافية ابتدعها خيال قذر عن شخصية أمير مصرى ليس لها وجود كان يجب ـ كما قلنا وكررنا القول حتى بح صوتنا ـ أن توقفه حكومتنا عند حد .. واذا كنا نفهم أن يمر ما كتب من افتراءات باطلة عن احياء الهوى المباع فى القاهرة فانا لا نفهم كيف تمر هذه السلسلة وقد بدأت حلقاتهـا تتجه الى النيل من كرامة أمراء مصر . . وتلفيق التهم ضدهم . واظهارهم بهذا المظهر الشائن الفظيع . .

فهل تتحرك ادارة الامن العام بعد كل ذلك؟

المحرر

منديل أحمر : لاشىء ! ! أزرق فى طريق التحسن ! ! أبيض : تم الصلح ! !

عندما كان ادجار ولاس مراسلا حربيا للديلى ميل فى جنوب افريقية

يجلس الفرد منا متكئا على أريكة بعد غداء دسم شهى .. ويضع ساقا على ساق وهو ينفث فى الهواء دخان سيكارته .. ثم يروح يقلب بين يديه مجلة أو جريدة يقرأ منها هذا الخبر ويتغاضى عن ذلك ..! يعجب بهذا الموضوع ويقنع من الآخر بالعنوان ..!!

وهو فى ذلك لا يخطر له على بال أن يفكر مرة فى كيف وصلت اليه هذه الاخبار ؟ .. ولا كيف أتيح له أن يقف على ما يجرى فى بلاد قد يكون بينه وبينها آلاف الفراسخ والاميال ؟!.

وقد يقع حادث لا يستغرق الانسان فى قراءته دقائق معدودات .. ومع ذلك فقد يكون محرره قد لاقى الأمرين حتى استطاع الحصول عليه !!

فعنوان كهذا مثلا : « تم الصلح بين الانجليز والزنوج فى جنوب افريقيا ! » أظنه لن يأخذ من وقت القارىء أكثر من بضع ثوان قليلات .. وقد لا يحاول الانسان بعد قراءته أن يطلع على ما كتب تحته ، لانه قد عرف منه أنه قد تم الصلح بين الانجليز والافريقيين ، فليس ثمة فائدة اذا من أن يضيع وقته فى قراءة التفاصيل ..!!

ولكن !!

من أين للقارىء أن يعرف أنه للحصول على هذا العنوان .. بل ! على الكلمتين الاوليين منه فقط !! وهما كلمتى «تم الصلح» لاقى الصحافى الاشهر ، والروائى المعروف « ادجار ولاس » من الصعاب مالاقاه ؟! . وأنه لولا حيلة رشيقة قام بها لما استطاع أن يحصل على هاتين الكلمتين اللتين جعلتا جريدة « الديلى ميل » الانجليزية تفخر على بقية منافساتها من كبريات الصحف فى العالم أجمع ..!

كان « ادجار والاس » اذ ذاك فى جنوب أفريقيا كمراسل حربى لجريدة الديلى ميل المعروفة وكان اللورد « كتشنر » هو القائم بالشئون الانجليزية هناك ، فكان يتستر على ما يدور بينه وبين زعماء الافريقيين حتى ينتهى معهم الى حل أخير يعلنه !



ادجار والاس

وسمع ادجار والاس بأن هناك مساع تدور لاقامة الصلح بين الانجليز والافريقيين .. ولكنه أنذر بأنه اذا رؤى يحاول الوقوف على أى خبر فلن يكون له الا الطرد من أفريقيا فورا .!

ولكن ولاس لم يتمكن ! وراح يقدح زناد فكره ليجتاز هذا القيد الذى يحول بينه وبين أمنيته ! وأخيرا اهتدى الى حيلة طريفة .. ذلك أنه سعى فى اقامة صداقة بينه وبين أحد الجنود الذين يقومون بحراسة المعسكر حيث تعقد الاجتماعات المتكررة .. حتى اذا ما تم له ذلك وتوثقت عرى الصداقة بينهما .. اتفق مع صديقه الجندى على علامات خاصة بواسطة مناديل ثلاثة مختلفة الألوان !

وغادر ولاس المكان ، ولكنه لم يبرح القطار الذى أقله بل ظل يغدو به ويروح .. وهو يتطلع من النافذة كلما مر القطار به أمام المعسكر!

وكان الاتفاق بينه وبين صديقه الجندى أن يظهر له منديلا أحمر اللون اذا لم يكن هناك من شىء قد جد فى المسألة .! ومنديلا أزرقا اذا كانت المسألة تسير فى طريق التحسن ! ومنديلا أبيض اللون اذا .. امضيت معاهدة الصلح !

وفى صباح أحد الأيام .. بينما كان ادجار والاس يتطلع من نافذة القطار وهو يمر به أمام المعسكر .. أخرج الجندى من جيبه منديلا كبيرا أبيضا وراح يمسح به وجهه !.

وفى الحال أبرق ادجار الى رجل مالى معروف فى لندن هاتين الكلمتين : «تم الصلح» وبلغ الرجل المالى الرسالة للديلى ميل .. ونشر الخبر فيها توا فكانت الجريدة الوحيدة التى استطاعت أن تطالع العالم أجمع على أن الحرب الافريقية قد انتهت الى حد !

فهل قدر القارىء مثلا مالاقاه والاس فى سبيل الحصول على .. كلمتين !؟

أكبر ظنى أنه قنع بالعنوان .. قرأه ثم راح ينفث دخان سيجارته فى الهواء !!

« جورنالست »

رية وسكينة

ما يقرب من عشرين ضحية .. وعشرة متهمين . !

حديث مع الاستاذ على بدوى الاستاذ بكلية الحقوق الذى باشر التحقيق فى تلك الجريمة

لا زالت جريمة (رية وسكينة) عالقة بذهن كل فرد بالرغم من كونها ارتكبت منذ أربع عشرة سنة . . حتى لقد بلغ من شناعتها وقساوة مرتكبيها أن تسرب الى ذهن البعض أن تلك الجريمة انما هى أسطورة من الاساطير ابتدعها البعض وروجها ولقد أوفدنا أحد مندوبينا الي الاستاذ الكبير فتفضل حضرته وأدلى الينا برأيه فى تلك الجريمة من الوجهة الجنائية .. وسنذكره هنا للقراء ثم نتلوه بتفصيلات وافية عن تلك الحادثة الغريبة

قال حضرته

« يلاحظ على تلك الجريمة أنها جمعت عدة صفات تمتاز بها عن القضايا والجرائم التى سبق ارتكابها فى تاريخ الاجرام المصرى .

أولا — كثرة عدد المجنى عليهن .. فقد بلغ عددهن سبع عشرة امرأة عثرنا عليهن فى بيوت مخلفة بالاسكندرية ويلاحظ أنه لم يحدث مثل ذلك فى قضية من القضايا أن قتل مثل هذا العدد اللهم الا فى مشاجرات أو معارك دموية تختلف بواعثها عن بواعث تلك الحادثة اختلافا بينا

ثانيا — تمتاز كذلك بالوسائل التى ارتكبت بها الجريمة والتى حاول بها المجرمون اخفاء معالمها فقد كانت حوادث القتل فيها تقع بطريق حبس التنفس بمنديل مبلل على الانف والفم مدة ما حتى تنقطع الحياة . ثم كان المجرمون يخفون جثث القتلى برصها رصا متناسقا طبقات فوق بعضها . فلقد عثرنا فى أحد المنازل عقب اكتشاف الجريمة على اثنتى عشرة جثة موضوعة على هذه الصورة » وفوق هذه الطبقات كانوا يضعون (صندوق) أى صندوقا حتى يخفون أثر الحفر فلا يتنبه الداخل الى وجود أمر غير عادى فى المنزل . .

« ولعل أغرب ما حدث أن المجرمين كانوا يطلقون بخورا قويا كل ليلة لمنع المارة من الشعور برائحة الجثث بعد دفنها . ولسوء حظهم أن هذا البخور هو الذي نبه البوليس وساعده على كشف الجريمة . فقد لفت نظره استمراره فى هذا المنزل كل ليلة مما أدي الى التساؤل حتى وصلوا الي معرفة الحادثة

ثالثا — كما أنها تمتاز بالعنصر النسائى فيها لان نفسية النساء عامة وفى مصر خاصة لا تميل الى الاجرام الخطر . اذ أن المرأة فى مصر على الأخص تنقصها جرأة الرجل وقوته الجثمانية وجريمته فى التصميم اللازمين لارتكاب مثل هذه الجرائم . كما أن الغريزة الاجرامية عند المرأة فى مصر وغيرها تمتاز بجنوحها الى الاجرام البسيط كالسرقات التي تقع على النقود والطيور الداجنة لهذا امتازت هذه القضية بهذا العنصر . وترتب على هذا الشذوذ شذوذ آخر فى القضاء الجنائى حيث حكم على النساء اللاتى اشتركن بالاعدام لأول مرة على ما أتذكر فى تاريخ القضاء المصرى ونفذ الحكم فيهن فعلا .

« ولم يكن فى حالة المجرمين فى هذه القضية نساء كانوا أو رجالا ما يدعو لاستلفات النظر من وجهة التركيب الجثمانى أو الخلق بل كل ما كان يلاحظ عليهم فى أثناء التحقيق الذي كان لى نصيب منه مع الاستاذ المحقق القدير (سليمان بك عزت) اصرارهم الهادىء البادى على انكار الجريمة فى أول الأمر ومماحكة رية وسكينة فى الاجابة على الاسئلة التى توجه اليهما شأن المجرمين العاديين فى مصر . . حتي اعترفتا بعد أن ضيق عليهما الاستاذ «عزت» الحاذق فى التحقيق بالمناقشة وعندما بدأ اعترافهما . . اعترف زوجاهما وقد كانت هذه الاعترافات هى الدليل الجوهرى على جميع المتهمين فى القضية . . اذ لولاها لصعب اثبات التهم المسندة اليهم »

والى هنا ينتهى حديث الأستاذ معنا . . وسنبتديء ان شاء الله من العدد القادم بسرد تفصيلات وافية عن تلك الجريمة

م . ك . ح

سينما مترو بول



البرجرام من الثلاثاء
٥ الى الاثنين ١١
ديسمبر سنة ١٩٣٣

... فى اللحظة التى بدأت تتذوق فيها طعم الحب حالت بينها وبينه خيالات الفضيحة الماضية فحطمت ذلك الحب الرقيق الذى كان يجمعهما ...

مترو جولدوين ماير تقدم جون كرفورد

مع روبرت مونتجومرى . ونلز آستر . ولويس ستون فى رواية

(أسيرة) أو (ليتى لينتون)



وفى نفس البروجرام :

لورل وهاردي

فى أحدث هزلياتهما

... أنا وصاحبى !

مجدى يقتل منتهى لأنها تزوجت غيره ..
ومجرم يفتك بخمسة اخوه من أجل امرأة

لمندوب الجامعة الخاص

ولعل هذه الحادثة هى أعجب غرام الريف فقد تألب فيها الأهالى حول المحب الولهان يريدون أن يفتكوا به لولا أن حاصره بعض الجنود ومنعوا اعتداءهم عليه فقد أحب مجدى وأحبته منتهى ولكن لظروف تزوجت خلافه فجن الشاب . . وممن ينتقم أمن أبيها الذى حال دون زواجه بها فينعمان بالحب الذى أدمي قلبيهما . . أم من المزاحم الذى استطاع أن يأخذ منه الحبيبة . . كلا لا هذا ولا ذاك فقد انتقم ممن يعرف أن فى موته الخلاص التام له ولحبه البائس

قرية تتبع مركز شبين الكوم منوفية وفتاة القرية كانت منتهى فى السادسة عشرة من عمرها كانت قصيرة القامة بيضاء اللون بخلاف القرويات زرقاء العينين ساحرتهما ذات وجه جذاب لطيف وهى ابنة لقروى يدعي محجوب ماتت أمها فكانت الفتاة نعم الرفيق لأبيها حتى جعلته لا ينقصه شيء فقد كانت تخدمه وتطهى له وتقضى لوازمه حتي لم يعد الرجل يفكر فى الزواج وكان لمنتهى هذه محب يدعى مجدي قطير شاب فى الرابعة والعشرين من عمره كان غاية ما يطمع اليه فى الحياة أن يتزوج بمنتهى وراح يسعى ويتقرب من أبيها ويخدمه ويسعى فى طلب مرضاته عليه . . . واعتادت منتهى أن تقابل مجدى كل صباح بعد ذهاب أبيها الى غيطه واعتادا أن يتلاقيا قرب ساقية هناك وكانا غريبين في حبهما اذ كان الاهالي دائما يسمعانهما يغنيان سويا حتى جعلا الاهالى لا يشكان فيهما بل كانوا يجتمعون حولهما لسماع غنائهما القروى الجميل واتصل خبر اجتماع مجدى بمنتهى بابن عم منتهى المدعو ابراهيم السيدانى الذى كان من المعروف أنه سيتزوج من ابنة عمه وأسرع ابراهيم الى أبيها طالبا أن يمنعها من السير مع مجدى وما كان الاب يهتم بذلك باديء ذي بدء اذ أن مجدى ومنتهى كانا طفلين يلعبان وشبا دون أن تحوم حولهما أية شبهة ولكن ارضاء لابن أخيه منع منتهى من الاختلاط بمجدى وجن جنون الشاب المسكين وراح يحوم حول دارها فلا تستطيع أن تراه مادام أبوها فى الدار فاذا ماخرج أقسم عليها أن لا تخرج فكان اذاما حضر مجدى نظرت له من طاقة عالية فى قاعتها وصارا يتبادلان الحديث دون أن يخافا رقيبا أو عذولا . . . وأخيرا أسرع مجدى الى شيخ البلد ورجاه أن يتوسط له عند والد منتهى ليزوجه اياها . . . ولكن الاب رفض ذلك لانها مخطوبة لابن عمها ابراهيم السيدانى وأدى الامر بمجدى أن أسرع وقابل معاون الادارة هناك وأحد نظار العزب ورجاهم للتوسط لدى أبي منتهى وذهب الرجلان



وقد عزما تماما على أن يعملا كل جهدهما لتحقيق أمل الشاب ولكن الأب كان متشبثا برأيه اذ أخبرهما أنه لو زوجها له لدارت معارك لا تحمد عقباها . . . وأخبراه بالنتيجة فكاد يبكي . . . وعرف أهل القرية بان مأمور المركز سيزور النقطة المجاورة لقريتهم وأسرع مجدى الى معاون الادارة ورجاه أن يطلب من المأمور ان يكلم أبا منتهي فى هذا الأمر ووعده الرجل خيرا . . . ولكن اتصل ذلك النبأ بأبيها وبابن عمها فوجدوا أن خير طريقة هى الاسراع فى عقد العقد فلما توسط العمدة وخاطب الرجل مستفهما عن سبب رفضه زواج مجدي بابنته أبرز له العقد فلم يكن هناك سبيل للمناقشة . . وتزوجت منتهى بابن عمها وهى تكاد تهلك حزنا لعدم امكانها الزواج من حبيبها مجدى وكان مجدى يعرف تماما أنها تفضله عن ابن عمها الذى سبق له أن تزوج قبلها .

ولم تمض ثلاثة أسابيع حتى ضبط مجدى متلبسا بمقتل منتهى فى حقل برسيم بأن ضربها على أم رأسها بيلطة حادة فأماتها . . وأسرع الاهالى عندما سمعوا صياح منتهى ورأوه وهو هاديء ثابت دون أن يهتز من هول الجريمة ثم تألبوا حوله يريدون تمزيقه شر ممزق ولكن الخفراء وبعض الجنود أنقذوه وقد شرع الأهالى فى اشعال النار فيه

وفتح التحقيق معه فاعترف بكل شيء وبأنه فكر أولا فى الانتقام من أبيها ولكن وجد أنه سيضبط ويسجن بينما ينعم زوجها بها . . . وفكر فى أن يقتل ابراهيم السيدانى المزاحم العتيد ولكنه علم أيضا أنه سوف يسجن

تتزوج بخلاف المقتـول طبعا .. اذن لاخير من
ن يقتلها هى نفسها . . . وحاول أن يراها ثم
اتفق معها على أن تقابله فى الساعة الثانية عشرة
ظهرا وهناك فاجأها من الخلف وضربها بالبلطة
حتى أجهز عليها

***

وغير ذلك فلن ننسى حادثة أخرى دلت على منتهى الوحشية فى الحب وقد حدثت فى قرية ميت خاقان مركز شبين الكوم أيضا اذ أحب أحد المجرمين فتاة تدعى ست الكل ولـكن صعب عليه زواجها فهو مجرم خطر فصمم على أن لا تتزوج وكان هناك سبعة أشقاء خطبها أحدهم وفى ليلة العرس أطلق المجرم النار عليه فخر صريعا وبعد أسابيع خطبها الاخ الثاني وأثناء ذهابه لكتابة العقد أطلق عليه النار فخر صريعا . . . ومضت أسابيع وتقدم الأخ الثالث فخطبها وما أن جلس الشاب وسط الجمهور فى انتظار المأذون حتى انطلقت رصاصة أردته فى الحال . . وبعد أسابيع خطبها الأخ الرابع وما أن خرج من دارها ليستعد للفرح حتى أطلق عليه النار فخر صريعا . وأسرع الاخوة الثلاثة الباقون بالزواج من خلافها حتى لا يأتى دورهم . . واهتم مركز شبين الكوم بحوادث ميت خاقان هذه حتى قبض على شـاب كان قد أحبها ورفض بشقاوته وشره فصمم على قتل كل من يتجرأ زواج من يحب ويهوى

وهكذا ترى أن من الخطأ أن يظن الانسان ن الحب والغرام والهوي الجنونى لاتوجد الا ى العواصم والمدن دون القرى والـكفور

الحب عند جداتنا المصريات فى القرن الثامن عشر

جحا المغفل ووردة الدلالة

كتاب فرنسى عن مصر يترجم الى سبع لغات أجنبية ولا يعرفه قراء العربية !

« أظنك قارئى العزيز ، وقد قرأت هذين العنوانين المصريين . . تحسبنى ساروعليك (نادرة) من نوادر جحا . . المغفل ! ! . أورأولك قصة من قصص تلك الشخصية الكوميدية التى كنا نطرب لسماعها ونحن صغار . . !

لا . . . لا هذا ولا ذاك . . .

فالعنوان الاول هو عنوان كتاب بالفرنسية ! والثانى عنوان صريح لفصل من فصول الكتاب . ! !

اشترك فى كتابة هذا المؤلف كاتبان فاضلان . . أحدهما البيرجوزبيوفيس . ولد بالقسطنطينية . . وبدأ دراسته بالانجليزية . . ولكنه ما لبث أن التحق بالأزهر الشريف بمصر . . ودرس العلم الشريف على يد حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق . . وحضرة صاحب العزة محمد بك جاد المولى . ! ! ثم سافر الى فرنسا ولما يزال فى مستهل شبابه ، وتخرج من جامعة باريس . . ثم أتى الى مصر فعين سكرتيرا لجلالة المليك . . كما يفخر بذلك فى مقدمة الكتاب . .

وأما المؤلف الآخر فيدعى البير اديه . ولد بالقاهرة والتحق هو الآخر بالأزهر الشريف بينما كان يتلقى فى منزله دروسا خصوصية فى اللغة الفرنسية . . وعندما بلغ السابعة عشر بدأ يدرس القانون بالقاهرة وجاز امتحانات جامعة باريس . . وتوفى في ابريل عام ١٩٢١

وللمؤلفان معا كتابان أحدهما الكتاب الذى نحن بصدده . . . . وكله صور من الحياة المصرية فى القرن الثامن عشر . . وقد كتب أولا بالفرنسية كما ذكرت . ولكنه ترجم بعد ذلك الى سبع لغات أخرى هى : الالمانية والايطالية والسويدية والنرويجية والهولندية والبوهيمية والانجليزيه ! ! !

وهأنذا أنقل منه نتفا الى اللغة العربية وهى اللغة التى يتحدث بها من كتبت عنهم تلك الصور . ! !

وان كان المؤلفان العزيزان قد فسرا لقارئهما الاجنبي بالطبع ! - معنى كلمة (دلالة) فى قائمة كبيرة فى أول الكتاب تبتدىء من أول (Alif) حرف من الحروف الابجدية العربية . . الى . . (Zar) وليمة تقيمها الزنجيات لاجراء عمليه اخراج الشرور ! ! . . فما أظننى بحاجة الى ذلك الشرح والتفسير »

* * *

- هو مش راضى ؟ . طيب ما تورنيش وشك بقه . . مين اللى أذنك تقدمينى لكلب زى ده . . ؟ يالله اطامى بره . .

- ما هو يابنتى يا حبيبتى ما شافكيش . ! وهو الوصف يكفي لانه يشغل قلبه ؟ ! . ورى له نفسك . . ! انت ما تعرفيش انه بيحب واحدة تركية زى القمورة . . ومن عيلة كبيرة ! ! ومافيش طريقة تخليه ينساها الا كونه يشوفك ويشاهد جمالك

منذ أن دار هذا الحديث بين السيدة « نور العين » ووردة الدلالة . . ونور العين كئيبة مهمومة . . لا تعرف أن (اليسوم) . الطالب المغربي بالازهر الشريف - مع زوجها فى المنظرة حتى تخلع نقابها وتقف فى الشرفة المواجهة له . .

ولقد لمحها (اليسوم) ذات مرة فأسرع بادارة وجهه الى الناحية الأخرى . . !

وفى اليوم التالى حين كان خارجا من عند زوجها . . القت بملعقة فضية الى الفناء . . ولكنها عبثا كانت تحاول أن تلفت نظره اليها . .

عندئذ فكرت وردة الدلالة فى وسيلة أخرى تحوز بها ارضاء سيدتها نور العين . . واستطاعت الفلاح فى النهاية . . فلقد اهتدت الى طالب أزهري فى الخمسين من عمره يستطيع لكثرة دراساته العميقة فى الكتابات المقدسة . . أن يستخدم قوي الجن الخفية . . ! ! وعلى ذلك فقد حصلت منه على طلسم يجلب . . الحب ! ! .

وقالت وردة لنور العين مفسرة

— تعرفى يا ستى انك بالطلسم ده حتخليه تحت رجليك . ! ! تو ما حيدوس عليه حيدوب فيك . . ! مش حيشوف حاجة فى أحلامه الا أنت . . ! ولما يصحى حيحس بانك مالية عليه أودته . . ! وبيته كله حيبقى يدوى بصوت زى صوتك . ! ! شفايفه حتحرقه خالص ! ! وحيرفع يبقى زى البوصة . ! ! بس . . ؟

فسألتها نور العين متلهفة . « بس ايه ؟ . »

أجابت : — بس . . لازم أقدر أدخل قصره وأشيل العتبة وأرجعها تانى من غير ما حد يدرى . ! ! !

— طيب وماله ؟ !

— فلازم انى أتحبب للعبيد بتوعه . . . وعلشان كده . . أعوز فلوس . . . فلوس كثيرة قوى ! !

ووضع الطلسم كما أرادت . . ومر أسبوع أو ما ينوف ! ونور العين تزداد لهفة الي تعرف نتيجته . . .

* * *

كانت نور العين جالسة الى جوار الديوان تداعب تلك الحوادث ببالها . . حينما أقلت

الجارية العجوز مرماح تهز أردافها . حتى اذا وصلت أمامها سألتها

— أجيب لك حبة لب ياستى؟! اناوالنبي لسه قاليه شوية زى اللوز ! !

فأجابتها سيدتها حانقة على غير عادتها :

— لأ . . . مش عايزة . !

مالها الآن ومال للب ؟ انها تائهة فى بيداء أفكارها . . تفكر فى (اليسوم) . . ! اليسوم الذى لم يزر زوجها منذ أربعة أيام . ! !

وأذن الظهر فأفاقت من ذهولها . .ونشرت الجارية أمينة السجادة . . . فقامت نور العين وتوضأت بمساعدة الجارية مرماح . ووقف الثلاثة صامتات قليلا وهن ميممات وجوههن شطر القبلة . . ثم رفعن أيديهن الى آذانهن قائلات . « الله وأكبر » واستمرن فى صلاتهن . .

ثم قبلت أطراف أصابع يدها قبلة طويلة مسموعة !! وقالت :

— هو بكرة حييجي هنا علشان يزور جوزك.. وحتسقوه قهوة طبعا .. كويس. شايفة الفنجان ده ؟.

فتناولت الفنجان المذهب بين أصابعها الرفيعة وتطلعت اليه فاذا بها تراه موشى من الداخل بكتابات ورموز معقدة .. فقالت وردة :

وماأن ألقين بالتحيه يمنة ويسرة..وجلست نور العين تتمتم بعض أدعية تختم بها الصلاة .. حتى دخلت وردة :

— أنا آهه ياستى ..

فقالت نور العين متلهفة !

— اقعدى قولى لى .. أوام بس .. أوام .!

وجلست الدلالة فانبسط جسمها السمين علي الارض .. وأغمضت احدى عينيها وظلت تمر بأصبعها على عينها الاخرى كأنها تستأذن فى بدء الحديث ..

فقالت نورالعين : «هيه .. ايه أخبارك ؟ »

فابتسمت الدلالة وانحنت قليلا الى الامام حتي اقترب وجهها من وجه سيدتها وقالت :

— ده دايب فيك خالص ياروحي يابنتى ..!

— وانت ايش عرفك ؟.

— بس متسألنيش .. أناعارفه .. هو مش

— أبدا .!

— آه .. أول امبارح .. مش كده ؟!.

— أبدا ..! دا مجاش بقاله أربعة أيام ..!

فتهللت أسارير وردة وطأطأت بيدها على كتف نور العين قائلة :

— أهو كده .! أصل لسه المفعول بتاع الطلسم داهله .. ماهواش دارى بنفسه .!

— وايه العمل دلوقت .؟

— بس اتكلى انت على ربنا .. وعلى .. أنا متنبهة قوى .. مراقبة كل حاجة ومرتبة كل حاجة .!

واعتمدت الدلالة على كتف الجارية أمينة، وقامت الى الصالة حيث كانت قد تركت لفافة بضاعتها وراء الباب . .

أحضرت اللفافة .. ثم أخرجت منها فنجانا وقالت :

— اسمعى لي بقه .. بيحبك موت .! ولازم حييجي لغاية عندك هنا . .

وأخذت تضحك ضحكات صفراء .. ثم تابعت حديثها :

— فاهماني بقه ؟. آه يافرحتى لما أشوفكم كده انتم الاتنين !. ياجمالكم ياحلاوتكم .!

— اسمعى بق .. هو لازم يشرب قهوة فى الفنجان ده .!

فتساءلت نور العين :

— وايه الكتابة اللى فيه دى ؟!.

— اذا كنت عاوزاه يحبك صحيح ماتسألنيش .! خدى من عبد الله واتكلى على الله .! هو لازم يشرب في الفنجان ده .. وغير كده أناما أعرفش !.

والتفتت الدلالة الى امينة الجارية قائلة :

— تعالى هنا اقعدى قدامى ..واسمعي كويس وافهمى كويس .. انت شايفة الفنجان ده .؟ كويس .. لما تعملى القهوة ! ..

— أنا عمرى ما أعمل قهوة .. مرماح هى اللى بتعملها ..

ونوديت مرماح ، فأقبلت وجلست فى قبالة الدلالة وأعارتها اذنا واعية كما أمرت :

— لما تصبى القهوة فى الفنجان ده .. افضلى قولى : نور العين — اليسوم .. نور العين — اليسوم .. تلات مرات .. وساعتها بقى ربنا يوفق .!

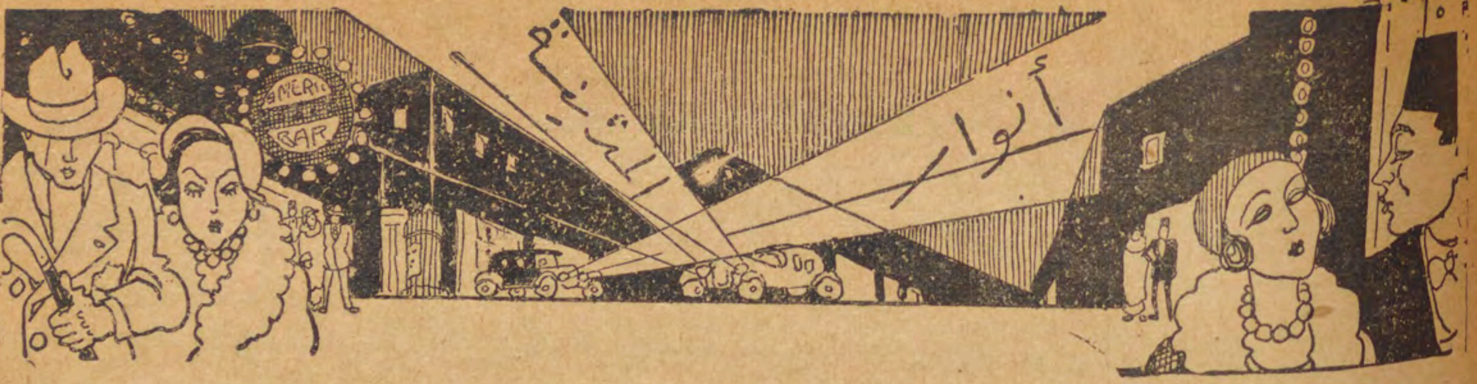
فأجابت مرماح : « اللهم آمين . »

وتبعتها الدلالة والجارية أمينة بقولهما : « آمين يارب العالمين .! »

وأقبلت صينية فضية تفهق امتلاء بالطيور المشواة والاسماك المقلاة .! ودعيت الدلالة للغداء فكان فرحها بقدر ما كان شرهها . !

وانتهت من تناول الغداء فشربت قليلا من المياه النيلية التي كانت موضوعة فى جرة الى جوارها .! ثم طأطأت بيدها على صدر نور العين وخرجت تتبعها الجوارى . . !

ولما وجدت نور العين نفسها وحيدة فى الحجرة . . تمطت الى جوار الديوان . . وظلت تتأمل بطرفها تلك الكتابات العربية التى كانت تزين سقف الحجرة . . الي أن أخذ الكرى بأجفانها . . !



مل !

يوسف وهبى جمع أفراد فرقته — فرقة رمسيس المشمولة برعاية الحكومة المصرية — وتلا عليهم جميعا أمر حل الفرقة ! هذا هو الخبر الذي أرسله الى مندوب (الجامعة) المسرحى بعد أن ملأ مقاهى عماد الدين والملحقات ! وهذه المجلة التى هاجمت يوسف ووضعت أصبعه على أكثر من عيب وأكثر من نقيصة وأكثر من نقد. هذه المجلة نفسها لا يسعها الا أن تأسف لهذا الخبر المؤلم الذي هو بلا شك أظهر فاجعة فى تاريخ المسرح المصرى . . !

انتهى . . أسدل الستار الاخير على حياة مسرح رمسيس . . . المسرح الذى عاش نحو اثنى عشر عاما وكانت نهايته أشبه الاشياء بنهايات الدرامات والميلودرامات التى كان يكتبها يوسف ويترجمها أو يكلف غيره بترجمتها لاثارة أعصاب جمهوره والفوز بتصفيقه ! ولكن تلك الاعصاب تبلدت . . . والجمهور الذى كان يصفق أمس للمثل وهو على خشبة المسرح ويتسابق لحجز مقعده تحت قدميه فى مقدمة مقاعد الصالة ولى له ظهره . . . وراح يلتمس له مقعدا خلفيا فى الظلام باحدى دور السينما !

واذا كان من حق مسرح رمسيس وهو يسدل ستاره على الفصل الاخير وينحنى تحية الوداع أن يذكر بالخير. فيجب أن يقال — هنا — أنه المسرح الذى أخرج أكبر عدد من القصص المترجمة من لغات العالم الحية المختلفة . . . فقد كان يخرج بمعدل قصة فى كل أسبوع . وقد كان رأينا ورأى غيرنا أن هذه الطريقة فى (سلق) الاخراج المسرحى قد أساءت الى المسرح ولكن هذا لا يمنع أن نسجل هنا أن يوسف وهبى هو أول من جمع حوله جمهورا منظما مواظبا على تتبع جهوده . كما أنه أول من جازف بثروة ضخمة فى مشروع مسرحى . . ويجد القراء فى مكان آخر من هذا العدد حديثا مع يوسف عن هذا الموضوع

وقد بلغنا أن يوسف قد احتفظ بالآنسة أمينة رزق وحدها بعد تسريح جميع المثلين والممثلات باعتبار أن مسرح رمسيس هو الذى انتزعها من الوسط الذى كانت تحيا فيه وأنها ضحت حياتها العائلية وآمالها فى الزواج من أجل عملها المسرحي



المطربة ادما مراش

عزيز وفاطمة

علم القراء مما نشرناه أن المخرج القديم عزيز عيد قد استشار شعرات لحيته المدلاة وهدته الاستشارة الى الاشتراك مع جورج ابيض فى انشاء فرقة تعمل على مسرح دار التمثيل العربى بشارع الباب البحرى لحديقة الازبكية أمام الصالة القديمة للسيدة سعاد محاسن . .

وقبل بدء العمل . . . بل قبل أن تتثاءب (البروفات) وتتمطى خيل الى عزيز أنه اكتسح الموسم وأن كل العيون تأكله حسدا وغيرة . . . بل خيل اليه أن أقرب الناس اليه — اذا كان يمكن أن يوجد من يستطيع الاقتراب من المخرج الذى يفتخر بأنه يستطيع أن يبقى طول حياته لا يستحم الا مرة كل أربعة أشهر ! — خيل اليه أنهم ناقمون عليه . . . مذعورون من نبوغه . . حتى زوجته باعتبار ما كان السيدة فاطمة رشدى اتهمها بأنها تدس له وتقيم المؤامرات لاحباط مشروعه !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن ظن عزيز أن تردد فاطمة على (البروفات) انما لحبك تلك المؤامرات الوهمية وتحريض المثلين على تركه والانضمام لها فأراد أن يحتاط وجمع المثلين ثم طلب منهم توقيع عقود كتابية ولكن الممثل عباس فارس نظر الى العقد المقدم اليه لتوقيعه والى لحية عزيز ثم قال

— ايه ده يا (أستاذ) ؟

— عقد لازم تمضيه !

— أمضيه ازاى ؟ اديني فلوس

— لما يبتدى الشغل !

ونشبت أثر ذلك مشاجرة كلامية انتهت بخروج عباس واعتزام بعض المثلين الآخرين

الخروج مثله لأن فرقة المخرج أبو دقن وتلميذ سيافان لم تقم الى الآن بدفع مليم واحد الى أفرادها ويبقى الهواة والهاويات الذين سيكتسحون موسم المشمش !

قضية مسرحية

كان الموسم الماضي أغنى المواسم بالقضايا المسرحية .. فكانت قضية أولاد الذوات المقامة على صاحب مسرح رمسيس . وقضية فلم أولاد الذوات من صاحب رمسيس على السيدة بهيجة حافظ ومنها على صاحب رمسيس وقضية بهيجة على احدي شركات الاسطوانات وقضايا فنية أخرى بين شخصيات مسرحية معروفة . أما هذا الموسم فيظهر أنه فقير حتى فى قضاياه ومشاكله !

فقد نظرت محكمة الخليفة الجزئية في الاسبوع الماضى دعوى مرفوعة من الممثل محمد شفيق الذى كان يعمل بفرقة على الكسار ضد الأخير يطالبه فيها بتعويض لأنه اشتغل عنده ١٤ عاما — مع أنني لم أسمع باسمه الا الآن ! — ثم فصله بدون وجه حق .. !

والذي يلفت النظر فى هذه القضية أن المحكمة قد أخذت بوجهة نظر المدعى وقضت بإلزام على الكسار بأن يدفع للممثل المفصول ١٥ جنيها . وهذا الحكم له أهميته من ناحية واحدة هو أنه يقرر حق الممثل فى المطالبة بتعويض عن مدة خدمته . . وهو حق كان قد تقرر منذ مدة للخدم وصغار عمال المحلات التجارية ولكنه لم يكن قد تقرر بعد للسادة الممثلين باعتبار أن التمثيل ليس من المهن .. المعترف بها .

زوبعة حول مسرح

يجد القراء فى حديث السيدة فاطمة رشدى المنشور فى هذا العدد أنها تبحث عن مسرح للعمل عليه ..

والمسرح الذى تتطلع اليه الأبصار الآن هو مسرح برنتانيا .. فقد ذهب ابرهيم افندى يونس مندوب السيدة فاطمة يتفق بالنيابة عنها على استئجار المسرح وأرسلت السيدة منيرة المهدية زوجها ابرهيم افندى كامل ليتفق على استئجاره بالنيابة عنها وبينما كان الاثنان يزايدان على الاجارة ويتحمسان على الفوز فوجئت ادارة المسرح بانذار على يد محضر من مالك الارض يطالب فيه سداد الاجرة المستحقة له طبقا للعقد الذى ينتهي فى ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٤ وينذر أيضا بفسخ العقد !

مطربة شرقية فى امريكا

يجد القراء فى هذا الباب صورة للسيدة ادما مراش المطربة المصرية التى هاجرت الى أمريكا سنة ٩٢٧ وقامت هناك باطلاع الجمهور الامريكى على الوان مختلفة من الموسيقى الشرقية والغناء الشرقى . وقد ظلت المطربة ادما تتنقل بين مدن الولايات المتحدة والبرازيل وتلقى النجاح المستمر الذى تحدثت عنه الصحف السورية التى تصدر فى العالم الجديد والصحف الامريكية الى أن عادت الى باريس وحصلت على اذن باذاعة بعض أغانيها من (محطة باريس) الرسمية للراديو . كما (ملأت) عدة اسطوانات لحساب احدى شركات الاسطوانات الكبرى .

وقد تفضلت السيدة ادما مراش بزيارة ادارة (الجامعة) وتحدثت الينا حديثا طويلا عن رحلتها الى أمريكا وأوروبا وربما تمكنا من نشر ما تضمنه من معلومات شيقة في عدد آخر .

وقد كانت السيدة ادما تلقى هناك أغان ملحنة لها من الأساتذة داود حسنى ومحمد القصبجى وغيرهما وهى تعتزم الاقامة فى مصر هذا الشتاء ثم تسافر الى سوريا ففرنسا على أن تعود للاقامة هنا نهائيا

مشاجرات راقصات

لا تزال راقصات هز البطن مثالا لاستتباب الأمن وحسن النظام . . ولا تزال صالة بديعة مصابنى التى هى أقرب الصالات الى قسم الازبكية تضرب الرقم القياسى فى ذلك ..

وقد نشرنا في الاسبوع الماضي خبرا عن المشاجرة التى دارت بين محمد مصطفى واحمد الفقى وبديعة والمشاجرة التى دارت بين احمد الشريعى ومحمد مصطفى وأحمد الفقى ولكن يظهر أن (مراسل المشاجرات الخاص) يأبى الا أن يحتل جزءا من هذه الصحيفة فى كل أسبوع .

ومشاجرة هذا الأسبوع من النوع البلدى الذى يبدأ صغيرا ثم يجر ذيوله ويتسع ويتفاقم .. حتى يوقف الشارع على ساق . . وساق عارية ! فقد بدأت المشاجرة بين الراقصتين حكمت فهمى طرف أول والمونولوجست نبيهة طرف ثاني .. وقد اتهم الطرف الثانى الطرف الأول بأن شعره (عيرة) ! وانتهت المشاجرة . . . بعد أن تبودلت فيها بعض الالفاظ الحامية المعروفة عن راقصاتنا اللاتي تلقين دروسهن . . . فى الميرده ديو والبون باستور . . . ؟ ! ولكنها انتهت لكى تتجدد ثانية بين الراقصتين بديعة مصابنى وكيكى فى مساء الاربعاء ولم تكن هذه المشاجرة شفهية كالاولى بل كانت من النوع (التحريرى) الذى تتحرك فيه متاذة الشعر . . ونوع صبغته . . . ومبلغ نعومة جلد الوجنتين !

وتحرى (مراسل المشاجرات) عن السبب فى المشاجرة الاخيرة فعلم أنه يعود الى سفر كيكى مع صديق لها الى الاسكندرية فى الأسبوع الماضى بدون الحصول على اذن . . ! ولذا سمعت كيكي تصيح أثناء المشاجرة فى وجه بديعة قائلة

— واسمعى انتى بتسافرى عشان الحكيم اللى عمل لك العملية ف صدرك . . ! اهو فيه ناس تسافر اسكندرية عشان أصحابها وفيه ناس يسافروا عشان يغيروا ع العملية عند الحكيم ! وانتهت المعركة بخروج كيكى من الصالة !

كازينو البسفور

كانت السيدة مارى منصور قد استعدت لافتتاح الكازينو فى مساء الخميس ٣٠ نوفمبر ، الا أنه اتضح فى اللحظة الأخيرة فقط أن أصحاب الكازينو لم يقوموا بعمل الاجراءات الضرورية مع لجنة مراقبة التياترات والصالات بوزارة الداخلية لاستخراج الترخيص بالعمل ولذلك فقد اضطرت الى تأجيل الافتتاح الى أوائل هذا الاسبوع

الاستاذ نجيب الريحانى

عاد فى الاسبوع الماضي من باريس الاستاذ بديع أفندى خيرى بعد أن أتم عمله مع الاستاذ نجيب وسيصل نجيب يوم الثلاثاء « اليوم » الى الاسكندرية عائدا من باريس أيضا

الموسم المسرحي الجديد ١٩٢٣ – ١٩٣٤

يوسف وهبي يخسر ٦٣ الف جنيه ويرفض اخراج قصص وزارة المعارف

وفاطمة رشدى تنكر اعتزالها التمثيل !

كثرت الاشاعات حول موسم التمثيل فى هذا العام فمن قائل أن لا تمثيل فى هذه السنة ومن قائل أن جميع الفرق ستعمل . وقد رأيت أن أذهب لاستقصاء الخبر من مديرى الفرق أنفسهم .

عند الاستاذ يوسف وهبي

كان من المعروف أن الاستاذ يوسف وهبي سيبتدىء موسمه الجديد عقب عودته من رحلته فى الارياف مباشرة ، على أن هناك اشاعة راجت فى مساء الاثنين الماضى عن حل فرقة رمسيس وأنها لن تعمل فى هذا الموسم ، فقابلت الاستاذ يوسف فى مكتبه بمسرح رمسيس وسألته عن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة فأجابنى : —

« هى ليست اشاعة ياعزيزى بل هى الحقيقة كما صممت عليها بصفة قاطعة ويمكنك أن تصرح عن لسانى بأننى تركت المسرح للاجحاف الذى لقيته فى مدة الـ ١١ سنة من الحكومة والصحافة وكل من يكتب عن المسرح . وعدم تقدير جهودي من قادة الرأى . ويكفيني الخسائر الكبيرة التى تكبدتها فى مسرحى والتى لا تقل بل ربما تزيد عن ثلاثة وستين الفا من الجنيهات . واننى لن أعود الى خشبة المسرح الا اذا عملت الحكومة من جانبها على تقدير التمثيل العربى وتشجيعه » .

وزاد أيضا الاستاذ يوسف قائلا أود أن أسأل وزارة المعارف هل لا تساوى فرقة رمسيس مدرسة من احدى المدارس التى تهبها الوزارة اعانة سنوية .

وأود أيضا أن أسأل حضرات الكتاب لماذا كانوا يعيبون على اخراجى لروايات (الميلودرام) مع أن الجمهور يكثر ميله الى هذا النوع والدليل على ذلك نجاح رواية « الفندق الكبير » ورواية « كنج كونج » .

وقد كان على مكتب الاستاذ يوسف خمس روايات تمثيلية لوزارة المعارف أشار اليها بقبضة يده قائلا ، وأنا لا أستطيع اخراج هذا النوع من الروايات اذ أن الجمهور لا يقبلها ولا تصلح للمسرح وبعضها يحوى حوارا بين أشخاصها يزيد على الساعة .

قلت للأستاذ يوسف ، يشاع أن سبب حل الفرقة خلافا بينك وبين المسيو عاداه صاحب التياترو ، فأجابنى بأن هذا الخلاف موجود لانني أدفع مبلغ ١٤٠٠ الف وأربعمائة جنيها فى السنة لهذا المسرح وهو ايجار مرتفع جدا .

وأخيرا سألته لماذا تترك المسرح بينما هناك فرق أخرى يقال أنها ستعمل للموسم القادم فأجاب ها أنا أترك المسرح ليقدم غيرى للعمل ان كان يقدر . على أننى أيضا أتمنى لهم كل النجاح .

السيدة فاطمة رشدى

ولم أتمكن من الاتصال بالسيدة فاطمة رشدى . الا أن ابراهيم أفندى يونس مدير فرقتها حدثنا عندما سألناه عن موسمها قائلا :

لم تفكر فاطمة قطعيا فى الغاء موسمها الحالى كما أشيع بل هى على العكس كانت تعمل بكل همة ونشاط فى الاستعداد لموسمها وتحضير روايات جديدة للأساتذة عباس علام وحسنى رحمى وحامد عبد العزيز وعبد الجواد محمد ، وحدثنا ابراهيم أيضا عن أنها تعمل للظهور فى هذا الموسم بنوع جديد من الروايات غير الذى ألفه الجمهور



فاطمة رشدي



يوسف وهبي

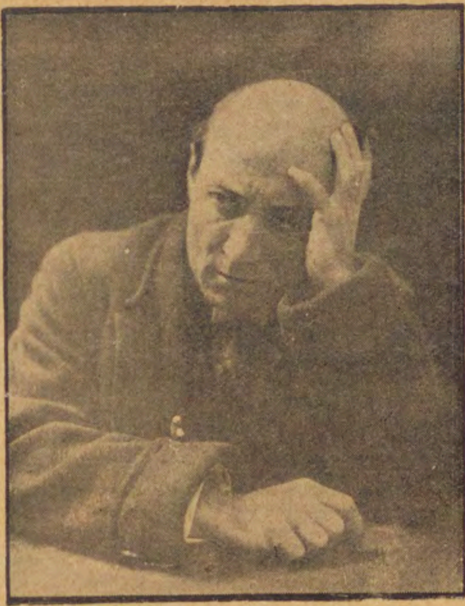
لانقاذ المسرح من الخمول الذى انتابه وأنها ترغب أيضا فى ادخال وجوه جديدة على المسرح غير التي رآها الجمهور . وانه — أى ابراهيم — يندهش جدا من هذه الاشاعات التى كانت تروج بدون أصل ولا حقيقة

وسألناه عن المسرح الذى قررت أن تعمل عليه فأجاب بانها لم يتقرر بعد العمل على مسرح معين فهناك مثلا مسرح برنتانيا ودار الاوبرا . أما دار التمثيل فلم تقرر شيئا بشأنه ويغلب على الظن أنها لن تعمل عليه

وسألناه أيضا عن أفراد فرقتها فأكد لنا أنها أعادت جميع الذين كانوا يعملون معها فى العام الماضى فضلا عن رغبتها فى ادخال عناصر جديدة للمسرح

فى دار التمثيل العربى

وذهبت الى مسرح دار التمثيل العربى الذى



عزيز عيد

يرغب الاستاذ عزيز عيد تسميته «مسرح عزيز» بدلا من الاسم القديم الذي اشتهر به هذا المسرح وهناك تحدثت مع على أفندى يوسف مدير الفرقة التى ستعمل على هذا المسرح وكان حديثنا يدور عن مسألة تأجير بوفيه المسرح الى ابراهيم الفلاح شاهد قضية القنابل وبما أشيع عن التدخل من جانب بعض ضباط القلم السياسى لاعادة نصف مادفعه ابراهيم الفلاح الى عزيز

أما عن الفرقة فعلمت أنها تستعد لبدء عملها فى أوائل ديسمبر ، الا أننى لاحظت أن معظم الذين سيعملون فيها هم من الشبان الهواة وليس هناك من الممثلين سوى عبد المجيد شكرى وفؤاد شفيق والمليجى والسيدتين سرينا ابراهيم وزوزو حمدى الحكيم

جورج خورى

The WILL — الوصيـــــــة

عن الكاتب الانجليزى
by
ج . م . برى
J. M. Barrie

بقلم علي احمد محرم

نشرنا في العدد الماضى الجزء الاول من هذه القصة المقررة على طلبة البكالوريا هذا العام . .
واليوم ننشر الجزء الثانى والاخير منها

فاذا كان الفصل الثـــانى ، فانت فى ذات حجرة المحامى ، وقد انقضى عشرون عاما على وقائع الفصل الأول . لا بد وانك تلاحظ تغييرا طفيفا فى أثاث الغرفة استلزمه مرور الزمن ، وتغييرا فى الصور المعلقة ، فقد استبدلت صورة الملكة فكتوريا بصورة الملك ادوارد ، ولا حاجة بى أن أفسر لك السبب ، فانت لا بد مدرك ان المرحلة الثانية من حوادث القصة قد وقعت فى عصر الملك صاحب الصورة الجديدة .

نرى روبرت — وقد اصبح فى منتصف العمر — منكبا على أوراقه يعمل فيها بجد ونشاط ولا أثر لتلك النزعة المجونية التى شاهدتها فى خلقه من قبل .

يعلن سينيت — وهو كاتب جديد ، نشط خفيف الحركة — قدوم مسز روس فيدهش المحامي الشاب لحضورها ، لأنه كان فى انتظار المستر روس وحده . تدخل السيدة روس فيخيل اليك — لفرط ما حدث من تغيير ، فى ملابسها الفاخرة ، وفى تبختر مشيتها — انك لم تعرفها من قبل .

يرحب روبرت بقدومها ، ويساعدها على خلع معطفها ، فتخلعه فى حركة ارستقراطيــة رشيقة تدلك على مقدار ما وصلت اليه من نعمة وجاه . وتفهم من حديثها ، أن زوجها اعتزم الحضور الى مكتب المحامى ، لكتابة وصية جديدة وانها علمت بهذا العزم — عن طريق الصدفة — فاتت لكى تشرف على تصنيفها ، ويهمك ان تعلم أن الوصية الأولى ، التى حضرت املاءها فى الفصل الاول ، قد عـــدلت مرتان ، فى خلال السنوات الماضية ، وأن الوصية الجديدة ستصبح — بعد التعديل المطلوب — الوصية الرابعة .

يصل المستر روس فلا يستاء من وجـــود زوجته ، فتعتب عليه لاهماله دعوتها — لأول مرة — عند تعديل وصيته ، فيعتذر اليها بما تبعثه الوصية — عادة — فى النفوس من ذكرى الموت الأليمة .

يتناقشون ، فتدرك من مناقشتهم ، ان المستر روس وصل الى ذروة المجد ، وقمة الثروة ، وان مبلغ الثلثمائة خمسة وستون جنيها ، الذى كان غاية ما تطمح اليـه نفسه ، اصبح — بجانب دخله الجديد ، وهو سبعون الفاً — شيئا تافها . وانه يملك فى المدينة بيتا فخما ، وآخر خلويا لا يقل عن الاول عظمة وفخامة . وانه لا يقصد الا ان يحـــدث تغييرا بسيطا لا يتناول انصبة زوجته وولديه . وعلى ذكر الولدين تفهم ان ابنـه هارى طالب فى ايتون وهى مدرسة لا ينتسب اليها الا ابناء طبقة الارستقراط ، وتلمح على وجه روس علامات الغبطة والفخر عندما يتحدث عن اللورد رفيق ابنه ، اما جويندولين ابنته فهي لا تقل عن اخيها مركزا فى الهيئة الاجتماعية ، ويحـــدثك أبوها — فى حيطة — عن قرب زواجها من نبيل عظيم .

ومن المدهش ان املى ، التى عرفتها بالامس البعيد ، فقيرة محتاجة ، تشترط لكتابة الوصية — رغمـــا عن رقة حالها — ادخال سيدتين فقيرتين من عائلة زوجها ، ومستشفى اعترفت صراحة بجليل خدماته ، تسمعها اليوم — وقد ابتسم لها الدهر ، فاغناها بعد فقر — تعترض وتلح فى بـــتر تلك الاعانات من بنود الوصية الجديدة ، وهكذا تفعل الثروة في النفوس . . . الوضيعة . وبعد جدل طويل بين الزوجين يتفقون على التعديل الآتى : —

(ا) تزاد اعانة المستشفيات من خمسمائة جنيه الى الف .

(ب) يرتب خمسة وسبعون جنيها سنويا الي السيدتين الفقيرتين بدلا من خمسين جنيها كانت تصرف لكل منها في السنة . ويشترط — لكى تستحقا هذا المرتب — ان تتصالحا وتعيشا معا فى سلام وفى بيت واحد .

يعلم المستر روس ان ديفانرس الوالد ذهب لقضاء يوم فى لعبة الجولف فيأسف على ضياع وقت فيما لا يجدى ولا يفيد ، ويصرح ان الوقت من ذهب ولا يجب ضياعه فى غير جمع المال وفى غير الوصول الى مايشتهى المرء من نفوذ وسلطة . يغادر الزوجان الغرفة بعد أن يطلب روس من المحامى الشاب ان يكلف أباه بكتابة الوصية الجديدة واحضارها الى المنزل لتوقيعها اذ ليس لديه متسع من الوقت للحضور ثانية .

وتفهم من حوار الزوجين — عند خروجهم — ان الزوجة ستأخذ الزوج الى النادى فى عربتها

الفخمة التى يقودها زوجان شقراوان من جياد الخيل .

ثم نرى روبرت وحيدا ، يفكر فى هذه الحوادث الغريبة ، التى تصلح لأن تكون عناصر هامة فى كتابة رواية خيالية . وتنزل الستار .

***

فاذا كان الفصل الثالث ، والاخير ، فانت فى ذات الغرفة ، ولـكن فى عصر الملك جورج ، تشعرك بذلك صورته التي اخذت مكانها فى محل صورة الملك السابق ، وفى يوم تكاثف ضبابه ، واشتد برده ، فاشتعلت نار المدفأة .

ترى ديفازس ، المحامى الشيخ ، يدخل مكتبه بعد ان اضطر الى التقاعد منذ عام او اثنين . تراه ضعيفا عاجزا ، ذهبت السنون بذاكرته ، فتدهش لحضور مثل هذا الرجل الضعيف العاجز ولـكنه ينبئك — فى حواره — انه اتى لـكى يشبع رغبة ملحة فى نفسه ، هى شوقه وحنينه الى مكتب قضى فيه زهرة الحياة وربيع العمر .

تراه يدخـل بخطوات بطيئـة ، فيستقبله كريو — وهو كاتب جديد شاب — على باب المـكتب فى غير اجلال ، ولـكن المحامي الشيخ يدخل مكتبه ، ويعلق سترته فى مكانها كما كان يعلقها من سنوات طويلة ، ويذهب الى منضدته ليباشر فحص اوراقه وملفاته ، فيعترضه كريو الذى يجهل شخصيته ويحاول ان يمنعه بحجة ان المستر ديفازس (يقصد روبرت) غائب . يصل روبرت فى وقته ، فينصرف الـكاتب ، فيدور حوار بين الوالد والولد يأتى فيه ذكر سورتيز ، الـكاتب القـديم ، فتفهم ان المسكين قد قضى نحبه منذ اكثر من ثلاثين سنة . يجلس الابن أباه على مقعد بجوار المدفأة فيروح هذا فى سبات عميق ، ويعود ذاك الى منضدته حيث يباشر عمله .

يدخل فيليب روس — وقد أصبح سيرا — فيستقبله روبرت فى ترحاب وحفاوة يليقـان بما وصل اليه من مقام سام . وتفهم أنه حضر هذه المرة أيضا ، الى مكتب المحـامي — لعمل وصية جديدة ، ويسرك أن تعلم أن ذلك الرجـل المجد المجتهد قد نال كل ما يصبو اليه من مركز ونفوذ وربما يسوؤك — من جهة أخرى — أن ترى تلك الابتسامة الحلوة ، والسعادة التى كان ينشدها فى ظلال الثروة ، وكان ينعم بها فى شبابه قد اختفتا فى جوف الماضى الأسيف .

لقد توفيت زوجته ، وماتتا قريبتاه ، وضل ابنه سواء السبيل ، فلطخ — بفساد خلقه ، وشناعة فعاله — اسم أبيه بالعار . والوحـل ، واقتفت البنت خطوات أخيها فختمت المأساة بفرارها مع سائق عربتها ، فاضطر رب الثروة والجاه .. التعس — أمام هذه الـكوارث المتوالية — أن يعدل وصيته ليحرم منها ذينك الولدين الفاسدين .. الزنيمين . وفضل أن تؤول الثروة الطائلة الى ستة من أعدائه ، نافسهم فى ميدان العمـل الحر الفسيح فقهرهم ، فأثرى ، وأفلسوا ، فحقدوا عليه ، وأضمروا له العداوة ، فتراه يعطى روبرت قائمة باسمـــائهم وعناوينهم ليتمكن من كتابة الوصية الجديدة ، ويطلب منه أن يحضرها الى منزله لتوقيعها .

يصحو المحامى الشيخ — فى اللحظة الأخيرة — فيرى السير فيليب روس فلا يذكره ، ولا تلبث أن تعاوده الذكرى ، فيذكر روس الشـاب يوم أتى اليه — لأول مرة — تصحبه زوجته لعمـل وصية ، ويذكر ما تركاه فى نفسه من جميل الأثر وما كانا عليه من سعادة ووفاق ، فتسمعه يردد — في شىء من الهذيان — كلاما سبق أن سمعته من المرحوم سورتيز في ختام الفصـل الأول ، عن النقطة السوداء الصغيرة التى فى حجم رأس الدبوس ، ثم يعاوده النعاس .

يتبادر الى ذهن السـير روس أنه المقصود بهذا الـكلام ؛ فيتأثر به ، فيستعرض — فى نفسه — أدوار حياته ، فتطرأ عليه فـكرة جديدة ، فيمزق — فى بطء — القائمة التى أعطاها الى روبرت باسماء أولئك الستة رجال الذين كانوا على وشك أن يخصهم بثروته . ويخرج وكله أمل فى أن يساعد بعض الشباب ، قبل فوات الفرصة ، وقبل أن تنمو فيهم تلك النقطة السوداء الصغيرة ، فتفتك بهم ، فينصرف الى جهة . . . يعلمها الله ؟!؟

يقصد مؤلف هـذه القصة — وهو كاتب اجتماعى فذ — أن يفهمنا أن من الخير أن نكد فى جمع المال من أشرف أبوابه ، وأن نسعى الى قمة النجاح من أنبـل الوسائل ولـكن من الخطأ أن نكرس عقولنا ومجهوداتنا لهـذين السبيلين فنهمل باقى النواحى الأخرى الهامة من حياتنا ، فيتسرب اليها الضعف والوهن .. فالدمار . أجل ان الثروة عزيزة محبوبة ، وان النجـــاح جميل مرغوب .. ولـكنهما .. وا أسفاه . . لا ينيلان السعادة الحقة المنشودة .. والتى قد توجد فى .. أكواخ .. الصعاليك .

لقد لخصت هذه القصة بمقـدار ما يتسع له نطاق هذه المجلة ، بناء على طلب الـكثيرين من القراء الأعزاء . . طلاب البكالوريا . ويقينى أن هذا الملخص — مع ما اشتمل عليه من فكرة .. جامعة .. وافية .. صادقة . . فهو دون المطلوب لطالب يتحتم عليه أن يختـبر فى شتى النواحي والمعانى من حوادث الرواية .

ونصيحتي ألا يعتمد عليه الطلاب الأعزاء كل الاعتماد ، وأن يصغوا الى أساتذتهم الجهابذة ، فيستوعبون صحيح الألفاظ من ينبوعها الصادق الفياض ، وما ترمى اليه هذه الالفـــاظ من أغراض وغايات .

مجلة ألمانية يحررها الصعاليك من الامم المختلفة !

أديب انجليزى يرتكب الجرائم ليسجن ويضع برنارد شو مقدمة كتابه ! ؟

أصبحت الصعلكة فرعا من فروع الأدب الحديث وفنا من الفنون التى تجد من الكتاب اهتماما بها فيكتبون عنها ويؤلفون القصص التى يكون أبطالها من الصعاليك الذين يجدون السعادة كلها فى أن يهيموا على وجوههم دون مأوى يضمهم يتنقلون من بلد الى بلد وربما من مملكة الى مملكة . ولعل السبب فى انتشار هذا النوع من الكتابة فى الأدب الحديث أمران الأول تفشى روح الديموقراطية وتسيطر المبادىء الاشتراكية على نفوس الكتاب والفنانين فى العصر الحديث مما جعلهم يهتمون بالطبقات الفقيرة والدفاع عنها بشرح آلامها وآمالها والسبب الثانى هو تسيطر النظام الآلى فان الآلات قد أوجدت فى المدن الكبرى نوعا من الحياة لم يكن موجودا من قبل اذ ما من مدينة كبيرة الا وفيها ألوف العمال العاطلين بل وعشرات الألوف ولعل القارىء يدهش حين يعلم أن بمدينة كنيويورك مليونا ونصف مليون عامل عاطل . هذا الاضطراب الاقتصادي الذى يعم العالم وخصوصا الأمم الاوروبية والولايات المتحدة نشر الصعلكة وجعلها فنا من الفنون عند الطبقات العاملة والفقيرة على العموم وكان ما عليه الطبقات الفقيرة فى هذه الايام من الثقافة بسبب انتشار التعليم ما جعلهم يتخذون الصعلكة (فاسفة) يلتمسون منها القراء ويقلدون بها كبار الأدباء والفنانين

وزعيم هذا الأدب (أدب الصعاليك) فى العصر الحديث هو مكسيم جوركى الكاتب الروسى الأشهر . فهو لا يكتب ولا يعرف الكتابة الا عن الصعاليك حتى أنه عندما حاول أن يخرج فى بعض كتاباته عن الكتابة عن هذه الفئة من الهيأة الاجتماعية عدت كتاباته من الدرجة الثانية من حيث قيمتها الأدبية

وفى ألمانيا الآن كاتب مجيد هو جورج جج (Jeorg Jog) يعتبر أنموذجا للكتاب الصعاليك فهو يخرج من منزله حافى القدمين لا يحمل فى جيبه مليما ويجوب على هذه الحال سائر أنحاء ألمانيا يأكل ما يستطيع أن تصل اليه يداه وينام علي قارعة الطريق . وجورج جج شاعر مطبوع وهو يستغل استعداده الشعري وحساسيته النادرة فى وصف الطبقة التى يجد السعادة كلها فى الانتساب اليها وقد رأس هذا الشاعر فى عام ١٩٣٠ مؤتمر الصعاليك الذى انعقد فى برلين بمناسبة معرض المصورين الصعاليك . وفى هذا المعرض كان كل العارضين من الفنانين الذين لا مأوى لهم القانعين بأى مأوى يأويهم عندما يحل بهم التعب انصاف العراة الذين يعتبرون الملابس والاهتمام بها مذلة يجب التخلص منها

وفى عام ١٩٢٦ تأسست فى ألمانيا مجلة دورية غريبة اسمها (دركند) يحررها العمال الصعاليك والشحاذون الجوالون والغرض من هذه المجلة شرح ذلك النوع من الحياة التي يحياها الصعاليك

وقد كتبت هذه المجلة على صفحتها الاولى بحروف بارزة ما يأتى « هذه المجلة هى الاولى التى تطبع فى أوروبا ويحررها صعاليك حقيقيون من أمم مختلفة » ورئيس تحرير هذه المجلة هو جورج جج الشاعر والكاتب الآنف ذكره وفى مقالاته يشرح حياة الصعاليك واحتقارهم الشديد للمال وسعادتهم فى قضاء حياتهم فى الشارع وما ينتج عن ذلك من نشوء عداوة لا تنتهى بينهم وبين رجال البوليس . والصعلكة فى نظر الشاعر جج هى احتجاج صارخ ضد النظام الاجتماعى الذى يقيد الفرد بسلسلة من القيود والقوانين . وهى بذلك اجابة لنداء الحرية المطلقة

وتنشر مجلة (دركند) ثمرات عقول الكتاب الصعاليك من سائر الأجناس ومن مختلف الأمم فبينما نجد فى احدى صفحاتها مقالة لصعلوك ألماني نجد فى اخري قصة لصعلوك تركى وفى صفحة ثالثة قصيدة عنوانها (أنا افريقى) لشاعر صعلوك زنجى وقد نشرت هذه المجلة منذ بضعة شهور مجموعة عنوانها (مقدمة لفلسفة الشارع) تحتوى نقدا مريرا للمجتمع البرجوازى

وليس الحال قاصرا على ألمانيا فقط بل ان هذا النوع من الادب منتشر فى جميع الامم الاوروبية . وفى انجلترا الآن شاعر معروف اسمه وليم ديفز Davies هجر المدرسة فى شبابه وسافر الي أمريكا وعاش فيها صعلوكا متنقلا من بلد الى بلد . يسرق تارة ويشتغل بالشحاذة تارة أخرى . وكان اذا ضاقت به السبل ارتكب احدى المخالفات لكى يحبس حيث يجد فى السجن الطعام والراحة التى لا يحلم بها خارجه وعندما ذاع اسم هذا الصعلوك فى عالم الشعر والادب بعد عودته الى انجلترا كتب كتابا وصف فيه حياته الغريبة وكتب مقدمة الكتاب الكاتب الانجليزى الشهير برناردشو ع.ك.

كانت تكسبها جمالا وأى جمال وكنا نجد فى منظرها الفاتن ما يخفف عنا بعض ما نلاقيه

وكنت أفضل الف مرة السير على الاقدام ولكن الامير نوري أكد لى أن ركوب الجمل من الأمور المحتمة احتفاظا بمهابتى

وركبنا الجمال وخرجت البدويات من نساء وفتيات يغنين أغنية غرامية جميلة قلن فيها مامعناه

« ياحسرة ! لقد غدر بى عشيقي ! خدعنى »
« ياشقيقتى الصغرى ! . . لم أسمع توسلاته التى »
« كنت أسمعها منه . لقد صمم أن يتركنى »
« وصممت أن لا أعود اليه أبدا . عجلوا بدفنى »
« عجلوا بدفنى ولو حية »

وكان على رأس القبيلة الشيخ رشيد وكان لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة يفيض وجهه بشرا ، جاءنا يقول . انه قدرغب نورى فى التجوال الى الجنوب فى أراض بركانية لم تطأها أقدام الجمال ، ما من بدوى يا موسى يشعل الحرب على سكان هذه الوهاد والأودية الصغيرة البركانية فان القتال الصحيح انما يكون فى الصحارى الفسيحة

وصلنا الى هذه المنطقة البركانية التى كان من المشقة بمكان الوصول اليها فرأيناها مغطاة بالحمم والرمال والصخور السوداء المسننة النارية التى يبلغ علو الواحدة منها عشر ياردات ومعظم هذه الصخور مشققة تشقيقا عموديا

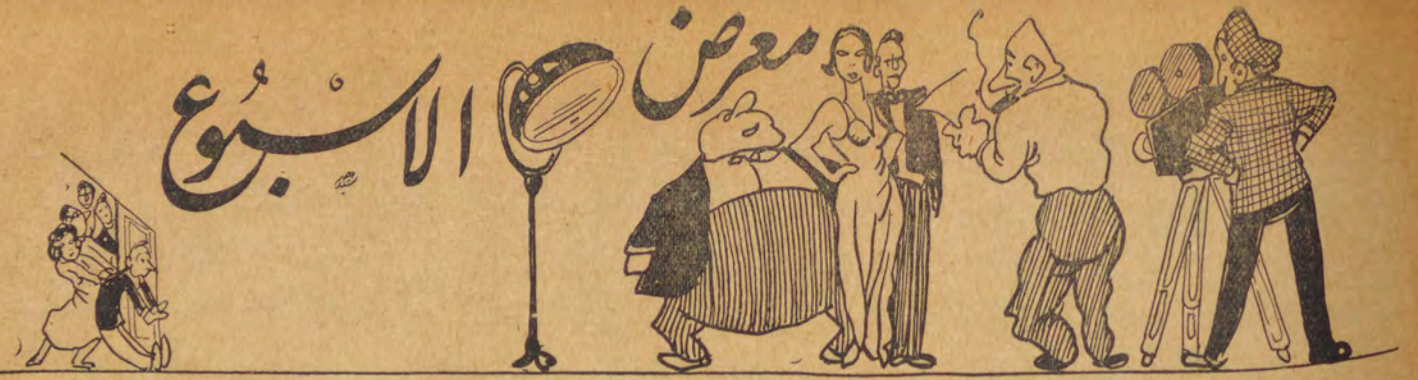
وحدث ان هوى جملى فجأة فصرخ نورى ، لقدحماك الله وحفظك ولولا عنايته لكسرت رقبتك

وخرج الامير نوري فى المساء يبحث عن مكان مناسب نضرب فيه خيامنا فلما وجده أشار الى أكمام قميصه الابيض أن أقبل ، فأقبلت فأخذ يدلنى بعصاه التى كان يسوق بها جمله على المكان الذى أمر الجمل بالركوع فيه وهو المكان الذى اختاره لخيمتى فنزلت طبقا لارادته وتركنا الجمال ترعى وأخذنا ننتظر وصول بقية رفاقنا

وكان التعب قد بلغ منى مبلغه ، وكان جسمى كله يرتجف من شدة البرد ولم أستطع أن آكل شيئا اذا انتابتنى قشعريرة بدرجة ان غطيت بدنى بكل ما أحمل من أوشحة ودثارات وتطلعت الى الترمومتر فوجدته ٣ر٢٠ فهرنهيت

وفى الصباح كنت لا أزال مريضا بسبب البرد والتعب وكنت لا أقوى على الوقوف ومع هذا رأيت أني مضطر للنهوض من فراشى وحمدت الله اذ هدأت الرياح الثلجية التي كانت تهب بعنف وشدة وحمدت بعد أن أشرقت الشمس وحملت معها الدفء . ولكننا لم نستطع الحركة قبل الظهر فانتقلنا الى المكان الذى اختاره الأمير نورى الشعلان فنصبنا فيه خيامنا وصرفت تلك الليلة بطولها أتلوى من الألم وفى الصباح التالى شعرت بأن قواى قد خارت وأصبحت ضعيفا واستطعت بمشقة أن أتناول شيئا من حساء مصنوعة من الشوفان





معرض الاسبوع

الجحيم في اعماق البحار Hell Below

كنت أظن أن هذه القصة لن تختلف عن الروايات الحربية التي سبق أن شاهدناها .. الا في أن أغلب حوادثها بين الغواصات في قاع المحيط.. ولكني خرجت في النهاية بعد أن شاهدت قصة غرامية لها معنى رائع جميل .. مضافا اليها المشاهد الحربية البديعة .. والصورة الصادقة عن الحياة القاتمة التي يعيشها بحارة الغواصات

وتدور حوادث هذه القصة عن شاب يعمل كملازم في احدى غواصات البحرية الامريكية .. أحب فتاة جميلة هي ابنة رئيسه قائد الغواصة ..

ويحدث بعد أن يعود يوما من احدى الرحلات الحربية التي قامت بها الغواصة أن يعرف بطريق الصدفة أن حبيبته متزوجة .. من رجل كسيح مسكين .. وعندما يقابلها تؤكد له بأنها تحبه وبأن الظروف السيئة هي التي جعلته يقابلها بعد أن تزوجت ..

ثم يحدث في رحلة أخرى أن يخالف توم — وهو اسم الملازم — أوامر رئيس الغواصة بان يحاول نسف بعض السفن .. محاولا في ذلك انقاذ أحد زملائه البؤساء الذين قضى حظهم بأن تلقى احدى الطائرات على قاربه الصغير قنبلة فتودى بحياته ..

وبعد محاولات كبيرة .. تنجو الغواصة وتعود سالمة .. ويحاكم توم ويقرر المجلس الحربي فصله من البحرية الامريكية ..

ولكن توم يذهب هو وحبيبته الى والدها ويقولان له بأنهما متحابان .. ولكن الرجل ينهرهما ويطرد توم من منزله بعد أن يضربه ويقول له بأن البحرية الامريكية ليست في حاجة الى امثاله .. ويتلقى والدها قائد الغواصة أمرا في اليوم التالي بأن يقوم بغواصته ويحاول نسف أحد حصون الاعداء .. فيختبئ توم في الغواصة .. ثم يظهر بين رجالها وهي في وسط الماء ويظهر شجاعة نادرة .. ويبقى وحده فيها محاولا نسف الحصن بعد أن قفز منها كل رجالها .. ويلاقي حتفه في سبيل الوطن ولكن بعد أن قال لوالدها وهو يدفعه الى الماء

— قل لها بأني كنت أحبها ..

وعلى العموم فهي أحسن قصص هذا الأسبوع .. وكان أحسن ممثليها والتر هستن الذي قام بدور قائد الغواصة .. وأما روبرت مونتجومري ومادج ايفانز فكانا عظيمين الى حد بعيد

ثم .. جيمي دورانت .. الذي كان ينتقل بنا فجأة من موقف درام مؤثر الي آخر كوميدي ظريف



رونالد كولمان

سينارا Cynara

قصة بديعة ألفها الكاتب الانجليزي روبرت جور براون واخرجها ساموبل جولدوين وأدارها كنج فيدور وقام بها رونالد كولمان .. وكي فرانسس .. النجمة التي لم نرها منذ شاهدناها عظيمة في الموسم الماضي مع هربرت مارشال ومريام هوبكنز في (متاعب في الجنة) .. ثم النجمة الانجليزية فيليس باري

ونحن نرى في هذه الرواية رونالد كولمان في دور جيم المحامي الذي يعيش مع زوجة كليمانسي (كي فرانسس) منذ سبع سنوات في حياة رغدة سعيدة ..

ولكن يحدث أن يتعرف ذات يوم بفتاة أخرى في أحد المطاعم العامة بأن يدعوها رجل يدعي ترنج بأن تجلس معهما ..

وبعد ذلك بأيام يكون المحامي رئيسا لاحدى الحفلات الرياضية بين الفتيات في السباحة .. وفي نهايتها يقرر بأن صديقته هي اجملهن جسما.. ثم تنقضي عدة أيام بعد ذلك وهما معا في سعادة عظيمة .. والفتاة تقبل عليه تقبله وتقسم له بأنه رجلها .. وبأنه تحبه حبا عنيفا صادقا ..

ويقابلها جيم عدة مرات بعد ذلك .. ولكنه في النهاية يرسل اليها خطابا يقول لها فيه بأنه متزوج ويرجوها الا تحاول أن تقابله بعد ذلك .. ويصدم ذلك الخطاب الفتاة المسكينة فتنتحر ..

ويحضر البوليس الى جيم ويلقى عليه تبعة انتحارها .. ثم يحاكم وتقضي هذه التهمة على مركزه الادبي كمحام .. وعلى حب زوجته له ..

وفي اليوم التالي يودع زوجته ويخبرها بأنه راحل على أول باخرة .. ولكن يحدث بعد ذهابه أن يحضر الى زوجته ترنج الرجل الذي كان السبب

الكتب والصحف والناس

قبر الشيخ سلامه وقبر الفريد ده موسيه — قضية الريشستاج وقضية دريفوس

يذكر القراء ان لجنة احياء ذكرى المرحوم الشيخ سلامه حجازى قد اعتادت ان تثير ضجة فى كل عام حول قبر الموسيقى النابغ وحول تمثاله والشوارع التى تخلد اسمه . وقد اثارت تلك الضجة فى هذا الشهر كما اثارتها لجنة احياء ذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش . . . ملحن (انا عشقت) و (أنا هويت) ... والضجة السنوية المعتادة تلقى تأييدا منا ومن غيرنا ويسندها الكثيرون من اعضاء اللجنتين ومن غيرهم بالاسلوب المعتاد الذى ينعي على الشرق عدم عنايته بتخليد ذكري عظمائه !. ونسيان وفاتهم وامتهان كرامتها ... والتغنى بعناية الغرب بتخليد ذكرى عظمائه ،

ولكن . . . يظهر اننا نسرف كثيرا فى حسن الظن بذلك الغرب الذى يتخذ دائما (معيرة) لكل دعوة لا تجد ملبيا لها فى مصر . . . أو غيرها من بلاد الشرق ! وامامي وأنا اكتب هذه الصفحة العدد الاخير من جريدة (كانديد) الباريسية.. وفى هذه الجريدة كاتب صريح اسمه (بيير فيبر) ينعى — كما نعت لجنتنا سلامه حجازى وسيد درويش — على فرنسا عدم عنايتها بتبجيل قبور عظمائها . . ويضرب على ذلك مثلا قبر (المرحوم) الفريد ده موسيه الذي لا يستطيع أن يزهو على قبر سلامه حجازى . وبيير فيبر يذكر فى لهجة حسرى أن هناك أربع هيئات كان واجبا أن تعني بذلك القبر هى(١) الأكاديمى فرانسيز(٢) جمعية رجال الأدب (٣) جمعية المؤلفين المسرحيين (٤) جمعية شارع شابتال (ولا تؤاخذنى اذا قلت لك أننى لا أعرف عن هذه الجمعية الشوارعى شيئا (٥) جمعية الشعراء . . وتلك الهيئات كلها كان الفريد ده موسيه عضوا فيها . ومع ذلك لم يتحرك أحد من أعضائها .. زملاؤه للتفكير فى العناية بقبره المسكين !

وينتهى محرر (كانديد) الى اقتراح تأليف لجنة لاحياء ذكرى نوابغ الوطن الذين انتقلوا الى الدار الأخرى .. ولكنه يعود فيقول (لا يجب أن نسرف فى الأوهام . . فسوف يقبل مثل هذا اليوم من العام المقبل قبل أن تتألف تلك اللجنة وسوف أعود الي كتابة هذا الموضوع مرة أخرى)!

ألسنا فلا نسرف أكثر مما يجب في حسن الظن باوروبا !

* **

اهتم العالم بقضية حرق الريشستاج الألمانى المتهم فيها الهرفان در لوب . ولقد تحمس القراء من كافة بلاد العالم ضد الاجراءات البوليسية (المطبوخة) التى اتخذت أثناء محاكمة المتهم .. ولكن .. راعنى أن جريدة فرنسية تقدمت فى جرأة فانتقدت أن يبدى الرأي العام الفرنسى رأيه فى قضية تعنى المانيا وحدها دون غيرها وذكرت ذلك الرأى العام بقضية دريفوس المعروفة التى حكم فيها بادانة الضابط الفرنسى اليهودى دريفوس ظلما .. فقد كان الفرنسيون اذ ذاك يثورون ضد كل أجنبى يبدى رأيا فى القضية باعتبار أنها تعنى فرنسا وحدها دون غيرها ..

الصحراء سلطة: نورى الشعلان

الهوى والشبـــــــــاب عند البدو

للمستشرق المعروف الشيخ موسي — استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة براج

اجتمعت بنوري الشعلان شيخ شيوخ العرب أو أمير قبيلة الرولا فلما علم بنيتى فى التجوال بصحراء العرب تلطف وقال : ما من شيء يمنعك ياموسي من التجوال في الصحراء الشاسعة ما دمت معك

عدت اليه مع أصـــدقائى نحمل حاجياتنا الضرورية فقصـدناه فى خيمته التى كانت تبعد ٣٠ ميلا عن شمال شرق دمشق

وقد اصطحبت فى سفراتى صـديقا أوروبيا مستر تومان — وكلت اليه تصوير الاماكن الهامة والعناية بالآلات الدقيقة التى حملناها لمسـح الأراضى وكنا نحمل معنا خيمتـين كبيرتين الاولي مستطيلة الشـكل نضع المؤونة فيها وينام رفاقى بها والثانية صغيرة مستديرة أنام فيها وأدون مذكراتى وأنصرف الى دراستى

وكنا ننصـب هذه الخيام بالقرب من خيمة الأمير نورى الشعلان فـكان يدل موقعها بجلاء على أننا جيران الأمير وتحت حمايته

ولما انتصف الشـهر التالى اقبل نورى الى وأعلمنى أن لا بد من نقل الخيام الى جنوب غرب تدمر وهاك ما قاله .

— سننقل الى جنوب غرب تدمر وهناك ننتظر حتى يسحب اسرافيل الملك الغيوم المشبعة بالمطر فظللنا ثم يأمرها بأن تنزل ما تحمل من ماء .

وكنت أدهش من تحميل نورى نفســه عبئا ثقيلا من الاسلحة المختلفة وكيف لا أدهش وهو يحمل خنجرا ومسدسا و ٢٠ رصاصة وبندقيته القديمة القصيرة التى كانت لا تفارق يده مطلقا سألته فى ذات يوم عن السر فى حمله للاسلحة وهو فى خيمته وبين أهله وعشيرته . فابتسم فى وجهى وقال :

— انى زعيم قبيلة الرولا والقائد الحربى لقبائل بنى على والشرارات ، فمن كان يشغل هذا المقام لا بد أن يكون متأهبا على الدوام لصد أى هجوم ورد أية غارة . وينبغى أن أكون على حذر مضاعف لانى لا أعلم متى يباغتني أعدائي وهم كثيرون ومن أين يأتون للانتقام منى

لقد سألتنى فى زيارتك الاولى عن الثقوب التى تربو على الثلاثين في جدران خيمتى ولم أرد أن ألقى الفزع فى قلبك منذ الزيارة الاولى فأخفيت الحقيقة عنك أما وقد أصبحنا اخوة فهاك الحقيقة مجردة .

زحف بعض أعدائى الناقمين على قبل زيارتك لى بليلة واحدة الى خيمتى ولم أكن لحسن الحظ في الخيمة فى تلك الليلة فأخذوا يطلقون الرصاص ثم عادوا ولاذوا بالفرار وانى أنتظر هجومهم فى أية لحظة . انهم يتعطشـون لسفك دمى ولـكن الله يعلم انى لم أفعل بهم الا ما هو ضرورى لسلامة القبيلة ونفع عائلتى

أما ما فعله فقد علمت من بدوى قال لى أن النورى أمر أحد عبيده بقتل شقيقه الامير فهد لينفرد بالحكم ثم عاد فقتل شقيقه الآخر مشعل بيده وانه يتباهى بأنه قد قتـل فى المعارك ١٢٠ رجلا بيده

وفى الواقع ان رفاقى فى دمشق قد حذرونى مرار من عاقبة صـداقتى لنورى الشعلان وقالوا عنه أنه يتعطش للدماء وأنه لا يوجـد نمر يحن اليها حنين نورى الشعلان فهو يتهالك على سفـكها

وهناك أنموذجا لما كان يقولونه لى فى دمشق :

لا تثق بنورى ياموسى ولا تظن أنه حقا يحميك أنه يخدعك حتى تتوغل معه فى بطن الصـحراء ثم يقتلك وهو لا يحتاج للتخلص منك لتلطيخ يده بدمائك فانه يملك من العبيد العدد الوفير الذين ينفذون أوامره فاذا ما قتلك وليس أسهل عليه من اطفاء شعلة حياتك ، عمد الى القسم بأن أعداءهم الذين قابلوك فلا تتجول ياموسى معه ،

ومع هذا فقد كان نوري يقسرنى على الثقة به وكان يستهوينى بشخصيته الجذابة وبالاخص نظراته الملتهبة

وخرجت مع المصور مستر تومان فى الصباح الى مكان أثرى به بقايا معسـكر من المعسكرات الرومانية لا يبعد كثيرا عن المـكان الذى نصـبنا فيه خيامنا

وكانت القمم العالية الواقعة فى الشمال والغرب والجنوب مكسـوة بالثلوج الناصعة البياض التى

فى تعارف جيم بالفتاة المنتحرة .. ويخبر الزوجة بأنها قدلاتراه بعداليوم .. ويذكرها بحبها القديم بالسنوات التي قضياها معا ..

وقبـل أن تقوم المركب بدقائق يرى جيم الذى يكون فى حالة يأس شـديدة زوجته قادمة اليه بعد أن تغلب حبهـا القديم على كل شىء .. فيسرع نحوها ويعانقها ..

ملك الكبريت Match king

رواية لا تختلف كثيرا عن حكاية كروجر ملك الكبريت المنتحر الا فى بعض حوادث صغيرة .. رأينا فيها وارن وليم فىدور (كرول) وليلى دامتا فى دور مارنا مولنـار .. ثم جلندا فارل النجمة الجديدة فىدور (بيب) وهى ترينا كيف تلاعب ملك الكبريب بالملايين ثم حاول الفرار بثروة كبيرة ولـكنه لاقى حتفه بيدهوانتحر..

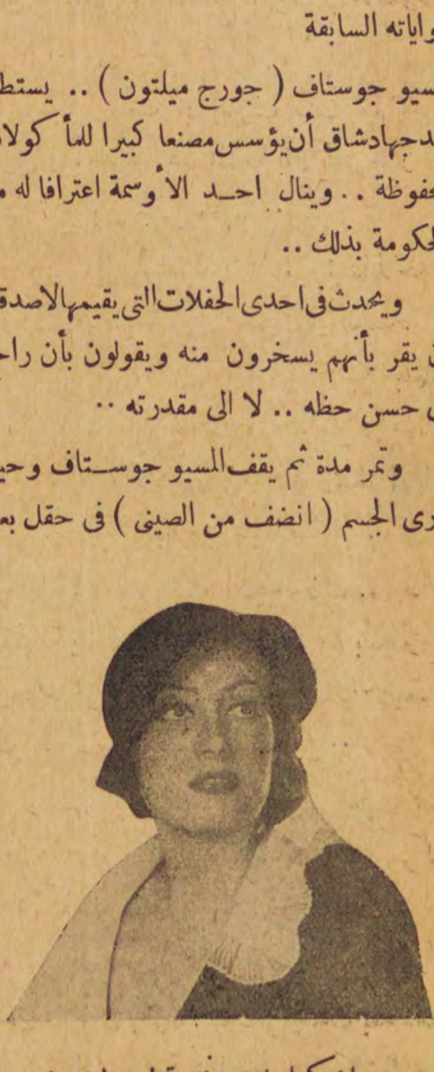
انضف من الصينى

الرواية الرابعة التى تعرض فى مصر لجورج ميلتون .. الذي لم يـكن فيه رائعا كما عهدناه فى رواياته السابقة

المسيو جوستاف (جورج ميلتون) .. يستطيع بعدجهادشاق أن يؤسس مصنعا كبيرا للأكولات المحفوظة . . وينال احـد الأوسمة اعترافا له من الحكومة بذلك ..

ويحدث فىاحدى الحفلات التى يقيمها الاصدقائه أن يقر بأنهم يسخرون منه ويقولون بأن راجع الي حسن حظه .. لا الى مقدرته ..

وتمر مدة ثم يقف المسيو جوسـتاف وحيدا عارى الجسم (انضف من الصينى) فى حقل بعيد



جوان كراوفورد نجمة ليتي لينتون

ويقول لنفسه بصوت عال بأنهسوف يصبح غنيا أكثر من ذي قبل ..

وفعلا ينجح ويفوز بثروة طـائلة كما يفوز أيضا بقلب امرأة . .

. . والسيناريو ظريف جدا ولكن المواقف المضحكة قليلة جدا .. وقد اخرجت هذا الفيلم شركة جومون فرنكو فيلم

روايات الاسبوع القادم

الوردة البيضاء

الشريط الغنـائى الناطق الذى كنا ننتظره منذ مدة طويلة والذى اخرجه المخرج الكبير محمد كريم .. ونحن نتوقع له نجاحا كبيرا .. وخاصة وأن مجموعـة الممثلين الذين يقومون به .. قوية جدا .. والى الاسبوع القادم حيث نتحدث عنه باسهاب .

أسيرة .. أوليتى لينتون

ليتي لينتون هى درامة عصرية رائعة عن المجتمع الراقي والملاهى المتطرفة التى يلجأ اليها شباب ذلك المجتمع وقدمثلتها جون كروفورد اقدر كواكب اليوم وروبرت مونتجومرى النجم المحبوب وتعرضها سينما متروبول ابتداء من الثلاثاء ٥ ديسمبر مع احدث رواية للمضحكين لورل وهاردي .

وهذه الدرامة قد أخذت عن رواية للمؤلفة المعروفة مارى بيلوك لوندس وتمثل فى هيأة مدهشة حياتنا العصرية وتتنقل بنا بين مناظر اميركا الجنوبية الساحرة والنوادى الليلية فى نيويورك وتتوسطها مواقف هائلة على ظهر باخرة تعبر المحيط .

والقصة تدور حول وريثة شابة تدفعها حريتها النسوية لأن تشتبك فى غرام خطر مع عشيق من اميركا الجنوبية ثم تتركه أخيرا لأنهـا قد عثرت على الحب الحقيقى فى شخص شاب اميركى ولكن العشيق الاول يظل يلاحقها ويتبع ذلك فضيحة تنتهى بموته بينما كل الشواهد تدل على أن الفتاة هى القاتلة .

ومن أقوى مواقف الرواية ذلك الموقف الذى يحاول فيه الفتاة أن تقطع علاقتها بعشيقها الأول واكتشافها لموته عند ما تدخل الى غرفة



كي فرانسس

فى الفندق وصراع العقول فى مكتب النائب العام ثم احتدام العواطف فى منزل الفتيات .

ويساعد النجمين فى هذه الرواية نلز استر فى دور العشيق الشرير والممثل القدير الذى طالما اعجبنـا به واعنى لوريس ستون قوة فى مجموعة الممثلين وفي موضوع الرواية وفى دقة الاخراج كل ذلك قد اتحـد ليخرج منها احسن شريط لهذا العام .

السينما الاهلى

افتتحت هذه الدار المصرية موسمها الشتوى منذ أيام . . وأقامت لذلك حفـلة خاصة عرض فيها شريط شركة يونيفرسال البديع (القفص الـكبير) الذى قام به كلايد بيتى مع أبيتا باج .. ولا حاجة بنا لذكر موجز هـــذه القصة التى عرضت فى الصـيف المـاضى . . والتى لاقت كل نجاح . . ولـكن يكفى أن نقول أن اختيار هذه القصة للافتتاح دل على حسن اختيار . وعلى أن هذه الدار تعمل كل ما فى وسعها لارضاء الجمهور

. . هذا .. وسوف يكون شريط الاسبوع القادم .. افخم ما اخرجته يونيفرسال هذا العام لبوريس كارلوف (المومياء) وهو فلم ولو أن مناظره اخذت فى هوليوود .. الا أن كارل فرند المخرج الأمريكى .. استطاع أن يصور لنا الحياة المصرية القديمة أدق تصور ..

بين جوان كراوفورد واحدي عاملات مصلحة التليفونات المصرية



منذ أشهر قليلة رأى محرر هذه المجلة فى ترام الرمل بالاسكندرية آنسة جميلة ظن فى باديء الامر أنها الممثلة المشهورة جوان كراوفورد للتشابه الغريب الدي بين الاثنين ولما أخبرها بذلك أثبتت له أنها ابطالية الجنس وأنها تعمل كسنترال فى مصلحة التليفونات المصرية

وفى العدد الاخير من الجامعة ظهرت صورة لاحدى الراقصات الجدد تشبه الممثلة المعروفة زينب صــــدقى تشابها كبيرا وكما يقول الفرنسيون (الى أطراف الاظافر) رغم طول أظافر بريمادونة الزمالك بالنسبة الى أظافر الراقصة المذكورة . ومن غريب المصادفات أن هذه الراقصة تدعى أيضا . . . زينب صدقى

وهناك بين ممثلي السينما وممثلاتها عددا كبيرا منهم يصعب على من لا يعرفهم شخصيـا أن يفرق بينهم . ولنبدئ القائمة بالممثلة الجميلة كنستانس بنيت أو المـاركيزة دى فاليز كما يريد أن يسميها زوجها . وتلك الممثلة تدعي بتى دفيز . وقد أخرجت احدى الشركات السينمية فلما لبتى لـكى تنافس به شركة راديو بكتشر حيث تعمل كونى (وهو الاسم الذى يطلقه اخصاء كنستانس بنيت عليها) .

ويعمل بشركة برامونت ممثلان هما ريشار ارلن وايرفنج بيشل كثيرا ما سبب تشابههما الكبير حوادث طريفة بينهما وبين زملائهما وزميلاتهما .. ومما يحكى عن ايرفنج بيشل انه فى احدى الايام بينما كان يسرع فى طريقه الى الاستديو فاجئته فتاة جميلة وطبعت على فمه قبلة طويلة ثم سـارت تحدثه عن تأثير الليلة الجميـلة التى امضاها معها و . . . و . . . فعرف ايرفنج بيشل ان الفتـاة المجهولة اخطأت بينه وبين زميله ريشـار ارلن ولـكنه أعجب بجمالها الفتان ودخل معها فى حديث عذب دون أن ينبهها الى خطئها واستمرا يتقابلان بعد ذلك لمدة طويلة بينما كان ريشـار ارلن ينتظر فتاته المجهولة دون أن يعرف سببا لانقطاعها عن زيارته

ولـكل من جون باريمور وزوجته دولوريس كوستللو مشـابه الأول يدعى وارن وليـام والاخرى تدعى ماريان مارش وهى ممثلة معروفة والغريب أنه هناك (Sympathie) كبير بين ميول جون باريمور ووارن وليام . فكلاهما يحب السباحة ولـكل منهما يخت خاص يقوده بنفسه . وقصة اكتشاف شبيهه دولوريس كوستلو غريبة فعند

« البقية على صفحة ٤٥ »

حب جديد

جريتا جاربو تعشق الفأر ميكى .. وترسل اليه خطابات غرامية ..

احتفل نجوم السينما فى هوليوود.. فى الشهر الماضى بعيد ميلاد الفأر ميكى الخامس .. وقدموا اليه الهدايا التى أضيفت الى رسائل التهانى التى أرسلها اليه جمهور المعجبين به ٠٠ فى كل انحاء العالم ..

وقد فكر والت دزنى الذي ابتكر صورة الفأر الصغير المضحكة ٠٠ فى شيء جديد يقوم به ميكى فى بدء عامه السادس .. وقرر أخيرا أن يظهر فى أشرطته مع أكبر نجوم السينما .. وأن يكون هو الفتى الاول من الرواية رغم احتجاج جون باريمور وجورج رافت وجويل ماك كريا وغيرهم من الذين سيكون لهم أدوار ثانوية بالطبع ٠٠ وبقيت الممثلة الأولى ..

واستعرض والت دزنى كل نجمة مشهورة وصمم على أن تكون جريتا هى البطلة أمام ميكى ماوس ..

وفى اليوم التالي بدأو يرسمون رسوما هزلية Cartoons لكل النجوم .. ثم الفوا قصة غرامية بديعة . . جعلوا فيها جريتا جاربو عاشقة لميكى ترسل اليه خطابات غرامية وتهديه صورها .. وتتوسل اليه أن يبادلها الحب ولكنه يكون عنيدا ويصمم على أن يحطم قلبها — الذى يخفق من اجله — الى النهاية

وفى نفس الرواية نري ليونيل باريمور وماري درسلر ووالاس بيرى ويل روجرز وشارلى شابلن وماى وست . . وكل نجوم هوليوود . . وطبعا ستكون ادوارهم صغيرة الى جانب دور ميكى

« البقية على صفحة ٤٥ »



ويل روجرز ووالاس برى ومارى درسلر فى الفلم

جريتا وميكي فى موقف غرامى



جريتا والفأر ميكي

جين هارلو وهال روسن

يهربان خلسة في طيارة ..
ليتزوجا في الساعة الرابعة صباحا


هال روسن وجان هارلو

في مساء الليلة الاخيرة التي كانت ستنتهي فيها رواية جين هارلو الاخيرة (غلاف القنابل) مع لى رامي .. خرجت هي في المساء بعد انهاء العمل وبصحبتها هال روسن أحد المصورين في شركة مترو جلدوين ..

ولم يهتم أحد بذلك .. لأنه كان معروفا ان هال روسن .. أعز أصدقاء جين هارلو ..

ولكن في الصباح المبكر جدا من اليوم التالى رحلا بالطيارة خلسة الى يوما Yuma وهناك تزوجا في الساعة الرابعة صباحا .. وعادا ثانيا بالطيارة .. ودخلا الى هوليوود في الساعة السابعة صباحا ..

ودهش الناس في هوليوود من ذلك الزواج الغير منتظر وأسرع مندوبو الصحف يسألون الزوجين اللذين وقفا يبتسمان في غبطة وسرور بالزواج الجديد ..

وأما جان هارلو .. فقالت بأنه رجل احلامها .. وانها احبته من النظرة الاولى .. منذ رأته في الاستديو يصور المشهد الاول من روايتها (التراب الاحمر) مع كلارك جابل .. ثم أصبحا صديقين وفكرا في خطة الزواج منذ أشهر عديدة .. الى أن حانت هذه الفرصة التى فرا فيها بالطيارة الى (يوما)

ويبتسم زوجها عندما يسمع ذلك ويقول أنه يعتقد ان جان هي اجمل امرأة في هوليوود .. وان جوان كراوفورد ونورما شيرر وجريتا .. لسن على شيء من الجمال الى جانبها .. ثم يؤكد بأنه يحبها ويعبدها ويعتقد أنه أسعد الناس لأنه نال حب أجمل امرأة في العالم ..

وجان كما يعلم القراء تزوجت قبل ذلك مرتين فتزوجت للمرة الاولى عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها من رجل يدعى شارلس مكجرز .. ثم انفصلا بالطلاق بعد عام واحد وقد تزوجت بعد ذلك بول برن الذي مات منتحرا في العام الماضي .. وأخيرا عثرت على زوجها الاخير هال روسن ..

وأما الرجل فقد تزوج قبل ذلك مرة واحدة سنة ١٩٢٤ ثم انفصل عن زوجته بالطلاق منذ عامين .. الى ان تزوج أخيرا من جان هارلو ..

« البقية على صفحه ٤٥ »



جوان كراوفورد وفرانشوت تون

جوان كراوفورد سوف تتزوج فرانشوت تون ..
لانه وافق على أن يكون لهما أطفال .. بعد الزواج ..

منذ عرف العالم ذلك الطلاق غير المنتظر بين دوجلاس فيربانكس وجوان كراوفورد .. والصحف ما زالت تتحدث عن فرانشوت تون الشاب الجميل الذى كان السبب المباشر فى هذا الطلاق ..

والواقع أن جوان منذ رأته للمرة الأولى فى الاستديو شعرت بأنها تحبه . . وبأنه هو رجل أحلامها الذى كانت تبحث عنه . . وما عهدت اليها الشركة برواية معه حتى اندفعت تظهر من ألوان الحب الصادق والعواطف الغرامية الحارة ما جعل المخرج يدهش . . وعمال الاستديو يتهامسون . . والصحف تتحدث باسهاب عن ذلك الغرام الذى شغل هوليوود بل العالم السينمى بأجمعه عدة شهور طويلة ..

ومرت شهور على ذلك الغرام وأصبحت



جوان كراوفورد

جوان وفرانشوت لا يفترقان عن بعضهما أبدا رغم احتجاج زوجها . . ومحاولاته فى أن يعيد حبها القديم له . . ثم حدث ذات يوم بعد أن رأى دوجلاس من اهمال زوجته الشىء الكثير .. أن جلس يتحدث اليها ويقول لها بهدوء، وهو يحاول أن يرضيها ولا يفقدها الى الابد

— ان صداقتك مع فرانشوت جعلت الناس تتحدث عنا .. وتتهكم بى

فأجابه وهي تهز كتفها فى عدم اهتمام ظاهر

— إن صداقتى له لن تقف عند حد ..

— اذا ..

ولكنها لم تدعه يتم جملته بل قالت له بسرعة

— الطلاق . .

ولم يمض أسبوع بعد ذلك حتى أعلن دوجلاس الصغير بأنه سوف يرحل مع أبيه . . لينسى زوجته جوان التى طلقها رغم ارادته ..

ولكن صحفيا امريكيا عنيدا يقول ان سبب الطلاق غير ذلك . . فان دوجلاس لا يقبل أبدا أن يطلق جوان الفاتنة بهذه السهولة .. ولكن الحقيقة أن دوجلاس دخل يوما الى منزله فوجد فرانشوت وجوان فى حالة مريبة .. فلم يفعل أى شىء .. وخرج فى الحال . . ثم أرسل اليها فى اليوم التالى يخبرها بأنه يستحسن أن ينفصلا بالطلاق .. وقد كان ..

وجوان غير آسفة على فراقه .. بل هى جد كلفة بعشيقها الجديد . . الذى تحبه وتعبده . . والذى سوف تتزوجه قبل أن يمضى هذا الشهر..

وأما فرانشوت فهو يبادلها نفس هذا الغرام ويقول عنها لمراسلى الصحف أنها امرأة أحلامه.. وما دامت هى تحبه كما يحبها فهو أسعد مخلوق فى العالم ..

وقد حدث أن وقف فرانشوت ينتظر جوان فى الاستديو عدة ساعات وعندما عادت تأثرت لأنها لم تكن تعرف أنه فى انتظارها .. ثم أقبلت عليه تعانقه وتقبله بشغف وجنون غير عابئة بنظرات عمال الاستديو لها ..

وفى مرة أخرى جلست الى جانبه فى منزلها ثم مالت برأسها الجميل على صدره وأحاطته بذراعيها ثم قالت له بصوت خافت هادىء مثير . .

— اننا متحابان .. وسنتزوج

فأجابها وهو يغمرها بقبلاته

— نعم . .

وعادت هى تقول . .

— وسألد أطفالا

فقال لها وهو يضمها الى صدره

— بكل تأكيد



فرانشوت تون

بسهولة وقبض فيه كوتسيكا من الخواجه شاؤول مبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى ..

هذا وعلى ذكر الماتشات كنت قد ذكرت فى أوائل الصيف الماضى خبر ماتش بين الوجيهين محمد سلطان وشكرى ويصا بين الجوادين « شرق ـكيكي » ولكنه لم يتم وذلك لان الحقيقة أن الرهان كان بين عبد الله نجيب ومحمد سلطان ولم يكن لشكرى ويصا علم به فلما عرض عليه رفضه وبذلك لم يتم هذا الماتش . . .

* * *

وعلى ذكر عبود باشا واسطبله أقول أن عبود باشا قد اشتري فى أوائل الموسم الجواد « هاري ب » بمبلغ ٣٠٠ جنيه كما سبقت وذكرت ذلك فى حينه وظننا كما ظن الجميع أن « هارى اب » هذا لابد وأن يكون جواد مدهش ولكن جرى الجواد من أول الموسم للآن ثلاث مرات هزم فيها كلها ..!

ومن العجيب أننا رأينا هذا الجواد فى مسافة ٦ فورلنج فوجدناها طويلة عليه اذ يضعف قبل نهايتها ضعفا يفقده الربح .. ثم رأيناه يجرى فى مسافة ٧ فورلنج فوجدناها قصيرة عليه اذ ود أن تطول المسافة عن ذلك ليسهل ربحه مما جعلنا نحتار فى المسافة التى توافقه والتى يمكنه ربح فيها . . . ولكنى أشعر أن هذا الجواد ود (الاستريت) القصيد ليربح أعنى مضمار الجزيرة أو أسبورتنج اذ أن مضمار مصر الجديدة الذي جرى فيه مرات ثلاثة لا يوافقه من حيث ن (الاستريت) فيه طويل . . .وسوف لا يقرأ القراء هذا الا ويكون (هارى اب) قد جرى في مضمار الجزيرة فى مثل المسافة التي جرى فيها في مصر الجديدة ويحكم القراء على مقدار صحة نظرتنا . . .

* * *

الأستاذ محمد شعراوى أصيب منذ أكثر من عشرة أيام بكسر فى ساقه أثناء رقصه فى بيروكيه مما عاقه عن حضور حفلتى هذا الأسبوع . . . ولسوء حظه أو لحسن حظ قليل من المتراهنين ربح له هذا الأسبوع الجواد « فنجرى » دافعا رياله مبلغ ٢١٦ قرشا وذلك لأنه لم يلعبه نتيجة لتغيبه عن المضمار . .

والوجيه سيء الحظ هذا الموسم اذ أن نفس « فنجرى » هذا ربح فى بدء الموسم سباق آخر لم يره فيه الوجيه لانه كان أول شوط فى الساعة الثانية ونصف وقد جاء متأخرا فلم يره وهو يربح كما أنه لم يلعبه أيضا كما يجب . . . ولكنه مع الاسف رأى يومها خسارة « سديان وسلامة » وخسر عليهم اضعاف ماربحه على « فنجري » هذا

ولعل من أحسن المناسبات أن نذكر أن « فنجري » أخو للجواد « زواتى » الذى ربح الموسم الماضى أكبر مبلغ ربحه جواد أظنه بلغ ٢٢٠٠ جنيه مصري وكان من بين هذه السباقات سباق كأس العروة الوثقى وكأس أصحاب الخيول . . ونحن نتمنى « لفنجرى » مستقبلا كمستقبل أخيه وللاستاذ شعراوى ربحا لا يقل عن ربح الخواجه عدس صاحب « زواتي »

* * *

ولا أظن أن هناك أوانا الآن تبارى ألوان النائب أحمد أبو الفتوح فى كونها (الفافوريهات) الاولى فى مصر اذ لم يدفع له أى جواد من جياده للريال أكثر من ضعفه . وقد جرى له يوم الاحد الماضى الجواد « شاه » فافوريه اليوم اذ كان سيدفع رياله ٣٦ قرشا فقط والذي أجمعت كل الجرائد وكل المتراهنين على سهولة ربحه ولكنه مع ذلك هزم (برأس) من الجواد « ورد الشام » . . مما جعل البعض يشيعون أن الوجيه بدأ يغير خطته في الأيام الاخيرة ويرى أن جياده لابد وأن تربح وهى (اوتسيدرات)

ولكنى أؤكد أن انهزام « شاه » كان صدمة للوجيه لم ينتظرها خصوصا من الجواد « ورد الشام » ... اذ أني سمعت بأذنى من مدربه جورج نصار عقب انهزام « شاه » من « ستانى » الاسبوع قبل الماضى ان « شاه » جواد هائل خصوصا فى مسافة ميل ونصف التى هزم فيها من « ورد الشام » (فيابعد) وانه من المحال اتعاب جواده مع « شاه » وانه يفضل الانجريه. وكنت أظن أنه صادق فيما يقول، وانتظرت طول الاسبوع الاول أرى « ورد الشام » يجري ولكنى دهشت لآخر لحظة اذ وجدته يجرى ثم.. يربح.. وكانت دهشة الوجيه صاحب « شاه » أعظم من دهشتى ودهشت الجميع عند ما علم أن مدرب « ورد الشام » كان يتكلم بخبث ودهاء ليعرف هل « شاه » رغم أنه سيكون أكبر فافوريه سيجرى ليربح أم لا . . وانه كان واثقا من جواده وبذا فمهد له بحديثه هذا دفعا أظنه أغناه عدة شهور فقد دفع الريال ٢٦٨ قرشا

* * *

وعلى ذكر « شاه » و « وردالشام » أقول انى رأيت الوجيه عبد الله نجيب الذى نصح بعدم حضور السباق يحضر رغم هذا ويلعب « ورد الشام » بل وينصح على الدله بلعبه فيربح من ورائه مبلغا كبيرا . . والمدهش فى هذا انى سمعته قبل الشوط بقليل يخبر النائب أحمد أبو الفتوح صاحب « شاه » أن جواده مضمون وأنه لا خوف عليه من أحد . . !

مكتشفات مصريات

.. وأما أولى المكتشفات فهي هانم بنت ابراهيم من أهالي مديرية المنوفية امرأة في الستين من عمرها كانت — كما تقول — من أعيان الفلاحات ومن اللائي كان يشار اليهن بالبنان في حياة زوجها فقد كانت تلبس أحسن الثياب وتنعم بما لا تنعم به قروية في قريتها كما كانت تدخن السجائر الفخمة التركية فلا تفارق شفتيها السيجارة مطلقا تنفث دخانها في وجه من يكلمها مظهرة العظمة والكبرياء.

ثم فاجأها القدر بوفاة زوجها وللأسف لم ترث منه شيئا ..



هانم ابراهيم

فساء حالها وانتقلت بين عشية وضحاها الى فقر مدقع وعوز وشقاء ولكنها تحملت الصدمة بسكون وهدوء وبدأت تقتصد في كل شيء الى أقصى ما يمكن .. ولكن شيئا واحدا عجزت عن أن تقتصد فيه وهو الدخان الذي كانت تفضله عن الأكل والنوم ولكن حدث ذات يوم أن أعدمت تماما فلم يمكنها شراء دخان فاضطرت الى أن تجمع الأعقاب من الشوارع وأخيرا — والحاجة أم الاختراع — راحت تبحث في الارض عن عشب يقوم مقام الدخان التركي . . فصارت تقوم مبكرة من نومها وتسير على شواطيء الترع والمصارف تجمع الحشائش وتجرى تجاربها فيها بعد فرمها ولفها في ورق الدخان ولكنها وجدته تارة مر المذاق وطورا يكوى الحلق أو يدمع العينين ولكنها مع ذلك استمرت باحثة منقبة الى أن صاحت قائلة ذات يوم .. (وجدتها .. وجدتها) . أما ماهو الشيء الذي وجدته وقد فاق الدخان فانه الملوخية خير من يقوم مقامه . . وجمعت قليلا من أوراقها الخشنة ونشرته في الشمس حتى يبس قليلا وتركته تحت السماء والندى ليلة واحدة ورشته بقليل من الماء وفرمته ولفته ودخنته فاذا بها تبتسم فقد عوض الله صبرها خيرا فانه — كما قالت — لم يقم مقام الدخان التركي فقط بل فاقه بكثير في النكهة والمذاق .

وقابلت هانم وسألتها عن صحة ما سمعته عن اكتشافها المدهش فابتسمت معجبة لوصول خبر اكتشافها الى الآفاق حتى جعل مندوبي الصحف يتزاحمون عليها سائلينها عن سر الاختراع .. وأخرجت علبة صفيح من جيبها فاذا بها الملوخية الناشفة المفرومة وأمسكت ورقة رفيعة فلفت سيجارتين ناولتني احداهما وراحت تدخن الثانية بعد أن أشعلت لي سيجارتي وأخذنا في التدخين . وهنا راحت تقسم لي بأنها لا تجد أي فرق بين الدخان التركي الذي كانت تدخنه والملوخية حتى أصبحت تشك أن أوراق الملوخية ما هي الا دخان تركي .. ثم طلبت مني أن أنصح المدخنين أن يجربوا مرة واحدة الملوخية وهي قمينة بأنهم سوف يبطلون الدخان ويتهافتون على الملوخية التي علاوة على تقويتها لاعصاب مدخنها فانها تحدث اسهالا بديعا لمن كان لديه امساك .

أما ثاني اكتشاف فهو اكتشاف منطقة مجهولة ملائي بالخيرات وان كان قد أدى بصاحبته الى السجن . وصاحبة هذا الاكتشاف هي علواية العربية من عرب الحويطات الضاربين خيشهم على مقربة من مركز فاقوس وهي فتاة في الرابعة عشرة من عمرها جميلة الوجه ذات تقاطيع متناسقة وصوت عذب وقوام أهيف ولحظ فتاك . ولم تمض أيام على ضرب خيشهم حتى لاحظ أهالي القرية التي ضربت بجوارها العرب أن هناك



علواية العربية

أمورا تحدث في أرض كانت ترعى بها طيورهم من دجاج وأوز وبط . . فقد اعتاد الأهالي أن يذهبوا بطيورهم الى هذه الجهة من الارض ويتركونها ترعى فيها حتى غروب الشمس فيذهب كل منهم لجمع طيوره .

ولكنهم وجدوا أن هناك أوزا ودجاجا قد اختفى ووجدوا ريشا متناثرا كما وجدوا آثار دماء طيورهم العزيزة وظنوا أن ذلك من فعل ثعلب أثيم أو ذئب خطر .. وصمم أحد الأهالي على مراقبة الطيور وحمل بندقية واختبأ خلف شجرة



افتتاح موسم الجزيرة · كامل طه بطل الكرة بالامس بطل السباق اليوم · بين عبود باشا وسير برسي لورين · برده « هاري أب » ! سوء حظ الاستاذ محمد شعراوى . حول « شاه وورد الشام » !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وبرغم مضى شهر على ابتداء موسم القاهرة تقريبا فان مضمار الجزيرة لم يفتتح موسمه الا يوم السبت الماضي وذلك لتأجيل حفلة الافتتاح الأولى التى كان موعدها فى ١١ نوفمبر بسبب انشغال المضمار بحفلة عيد المدنة وبذا تأخر الافتتاح لهذا الأسبوع .

وقد أجرت ادارة كلوب الجـــزيرة تحت اشراف سكرتيرها الحـازم « مستر اتشنسون » اصلاحات قيمة فى مدرجيها واعتنت خاصة باصلاح المقاعد وعمل اللوحات الـكافية لاعلان النتائج والجوكيه هذا ولا أنسى أن أشكرها على اعتنائها بالصحافة بتخصيص المـكان اللائق بها فى أعلى المدرج وفصله عن مكان الجوكيه والممرنين اقتداء بكلوب اسكندرية .

* * *

هذا وحفلة افتتاح مضمار الجزيرة كانت من الوجهة الاجتماعية من أحسن الحفلات من بدء للوسم فقد غص المدرج بطبقة ارستقراطية يغلب فيها العنصر الأجنبي الراقى كما وأن معظم وجهاء المصريين المترددين على السباق لم يفتهم حضور هذه الحفلة خصوصا وأن طقس يوم السبت كان طقسا بديعا يشجع على التبكير فى الحضور الى المضمار . أما من الوجهة الفنية فان هـــذه الحفلة بدأت واختتمت من أولها لآخرها بمفاجآت قل أن تجتمع فى يوم من أيام السبـاق وليس أدل على ذلك من كبر الدفع فى معظم الاشواط فقد دفع ريال « شمارى » فى الشوط الأول ٣٨٤ قرشا وريال « مدهش » ٥٢٢ قرشا وريال « عسكر » فى آخر شوط ٣٢٦ قرشا علاوة على انهزام معظم الجياد (الفافوريهات) فظهرت (الاوتسيدرات) فى كل الأشواط اللهم الا فى الشوط السـادس الذى ربحه فافوريه اليوم الجواد « معلم » دافعا رياله ٤٨ قرشا .

* * *

وبمناسبة انهزام (الفافوريهات) يوم السبت أقول أن أى جريدة من جرائد السباق لم توفق فى اختياراتها فى هذا اليوم فى أكثر من شوط واحد اللهم الا جريد الرياضة الاسبوعية التي تصدر فى الاسكندرية فقد وفقت فى اختيـــار الجوادين « شماري ومعلم » وتبعا لتضارب جرائد السباق فى هذا اليوم عمت الخسارة على كل المتراهنين المتصلين بالسباق أيما اتصال ولـكني سمعت بنفسى الوجيه كامل طه جول مصر فى كرة القدم باولمبياد سنة ١٩٢٤ والذى يعتبر الآن أنه من أكبر هواة السباق خبرة ودراية والذى لا يفوته حضور أى بروفة خاصة أو عامة طول الأسبوع أقول سمعت الوجيه كامل يؤكد ربح « مدهش وعسكر » تبعا لما رآه من بروفاتهم ولما يعتقده من مقدرتهم علاوة طبعا على تأكيده ربح « سنجلاس ومعلم » فيكون بذلك أقدر من أى ناقد للسباق يوم السبت الماضى . . وياحبذا لو أصدر الوجيه مجـلة تعنى بشئون السباق خاصة والرياضة عامة حتى يترأس بذلك زعامة الاختيار . . ! والمدهش فى بطلنا السابق أنه لا يحب الظهور والاعلان عن نفسه فاذا كلمته عن السبـاق لاول مرة وأنت لاتعرفه لظننت أنه مبتدىء فى الحضور للضمار وأنه جاهل بشئون اللعب والمراهنة .. وهذه فى الحقيقة رزانة يحسده عليها الـكثيرين .. ؟

* * *

يملك احمد باشا عبود اسطبلا يضمن الـكثير من خيرة الجياد عربية وانجليزية ومن بينها الجواد الانجليزى « كركنز بولا » الذي اشتراه فى العا الماضى بمبلغ كبير اظنه عوضه من جملة السباقات التى ربحها فى المو‍ســم الماضى ويملك السـ برسى لورين المندوب السامى الذى سيغادرنا فى منتصف الشهر الحالى جوادا يقال أنه الآخر أصيل يسمى « ستريت سيكونس » وحصلت الأسبو الماضى مناقشة بين عبود باشا وسير برسي لورين أ كد فيها كل منهم أن جواده أحسن من جواد الآخ ولما احتدم بينهما النزاع اتفقـا على أن يجريا ل ماتش خاص لمســافة ميل بميزان ٧ ــ ٨ لـكل منهم على جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه مصري وذلك فى يوم الاحد المقبل الموافق ١٠ ديسمبر أعن قبل سفر المندوب السامى . . وسوف نري مبلغ ثقة كل منهم بجواده ..

واذا رجعنا للماضى لوجدنا أن فكرة الماتشات قد ماتت فلم يحصل مثل هذا الرهان منذ العا قبل المـاضى عندما تراهن المليونير كوتسيكا مع الخواجه شاؤول على من من الجوادين أحسن « سرجانت ماجور أم ممفيس » وانتهى الرهان على ماتش مسافته ٢ ميل ربحه يومها « ممفيس »

لاطلاق النار على الثعلب الملعون . . ولكن ما هي الا دقائق حتى ظهرت علواية من حشائش كانت تخفيها ومعها عصا طويلة مدببة واقتربت باحتراس من الطيور حتى اذا ما طالت احداها بعصاتها هوت عليها وأمسكتها وأخرجت سكينا فذبحتها ونتفت ريشها ووضعتها فى كيس كانت تحمله على ظهرها بغاية الهدوء والسكينة كأنها تصطاد صيدا بريا .. فدهش الرجل من ذلك ومن هدوئها العجيب . . وما أن مرت ثوان حتى وجدها قد كررت فعلها فى أوزة ضخمة .. فهجم الرجل عليها فأمسكها ونادى الأهالى الذين أسرعوا اليها وأوصلوها الى النقطة للتحقيق معها .. واجتمع الفلاحون والعرب خارج النقطة منتظرين نتيجة التحقيق . . وسئلت علواية عن سبب سرقتها للطيور ولكنها أجابت بغاية الهدوء والرزانة انها انما كانت تظن أن هذه الطيور برية وأن هذه المنطقة لا يعرفها أحد وأنها هى التى اكتشفتها فكانت تصطاد منها كل يوم بعد الظهر . . ولم يوافق رجال البوليس على أن ذلك يعد اكتشافا فزج بها فى السجن .

عاطفـــة مقهورة ...

قصة لانطون تشيكوف

فى الليلة السابقة للنظر في احدي القضايا الهامة ، اجتمع لفيف من المحامين فى حجرة من حجرات المحكمة قبيل المنام . . وبينا هم فى فى جلستهم ، اذ اقترح أحدهم أن يدلى كل بواقعة عرضت له قهرت فيها عواطفه وروع بها فؤاده . .

فقص أحدهم كيف أنه أوشك على الغرق ذات مرة . . وسرد آخر كيف انه سمم ولده الوحيد بيده — فى مكان لا طبيب فيه ولا مداوى — بأن أعطاه قليلا من كربونات النحاس على اعتبارها سودا هاضمة . . ! لم يمت الولد ولكن الوالد كاد يجن . .

وسرد ثالث كيف أنه أخفق فى محاولاته الانتحار مرات عدة . . فقد أطلق على نفسه عيارا ناريا مرة . . والقى نفسه أمام قاطرة مسرعة مرة أخرى . .

وابتدأ الرابع وهو رجل قصير القامة ، قوى البنية ، أنيق الملبس ، يسرد قصته وقال :

« لم يتعد سنى الثانية والعشرين عندما همت بحب زوجتى الحالية . . وكان حبى لها كذلك الحب العنيف الذى تزخر به القصص والروايات الخيالية . .

« كنت سعيدا جد السعادة بحبى . . لا افتأ اصارح هذا وذاك بما يختلج فى فؤادي . . أفضيت الى أبى ، الى اصدقائى ، وحتى . . الى الخـــدم بتدلهى فى هواي . !

« ما تحدثت الى انسان حتى شرحت له حبى وطرحت أمامه قصة غرامى حتى انى لأخجل الآن من نفسى اذ يدور ذلك بخلدى . .

« وكان لى فى ذلك الحين صديق لم يمض طويل وقت على نواله اجازة الحقوق . . ومع أن شهرة هذا الصديق قد طبقت الآفاق اليوم وعمت الارجاء . . إلا أنه لم يكن حينذاك إلا محاميا ناشئا لا يستطيع أن يتجاهل صديقا مثلى اذا ما مر به فى الطريق . . ! وعلى ذلك اعتدت زيارته مرة أو اثنتين كل اسبوع .

« كنت أذهب اليه فنستلقى على الأرائك ونروح نتبادل الأحاديث الفلسفية . .

« وبينا كنت ذات مرة مستلقيا على أريكة كعادتى عندما أذهب اليه . . خطرت لى فكرة وددت لو أصارح بها صديقى . . كنت أرى ان المحاماة مهنة لا فائدة منها ولا نفع . ! ! وفعلا صارحت صديقى بما يدور بخلدى . . وحاولت أن اريه كيف أنه فى مكنة القاضي تفهم القضية تمام الفهم بعد سماعه لما يدلى به الشهود من آراء . . ودون ما حاجة الى دفاع المحامى أو مرافعة النائب . !! فمن المحقق أن الانسان اذ ما قرر عن عقيدة صادقة ورأى صائب أن انسانا ما مجرما فانك تحاول عبثا أن ترده عن عقيدته أو تصده عن رأيه . ! !

« والا . . فمن ذا الذى يستطيع أن يقول بأن شاربى رماديا اذا كنت أعلم علم اليقين أنه أسود لا رماديا . ! ؟

« نعم انى عند ما انصت لخطيب مفوه ، قد يأخذ حديثه بلبي وقد يملك على مشاعرى . . بل وقد يستذرف دمعة من مآقى . . ولكن ذلك لن يتعدى حدود المشاعر ، فلن يحولنى قيد أنملة عن عقيدة آمنت بها . . أو أمر اقتنعت بصوابه من قبل . ! !

« ولكن صديقى المحامى قاطعنى ساخرا هازئا . . وظل يرمينى بالجهل والنقيصة . . ويصارحنى بأننى لا أزال غرا ابله يلوك لسانى بما لست أدرى من حديث . ! وراح يتغنى بما لبراعة الحديث من خطر . . وأخذ يستشهد ببعض حوادث تاريخية تؤيد وجهة نظره . . فكم من شعوب تحولت عن عقيدتها باماءة من خطيب مفوه . ؟ وكم من أمم بكلمة من فصيح مقوال هبت من سبات عميق . ؟ .

« ومع انى لم أكن اجادله عن عقيدة ثابتة ويقين صحيح . . فقد تماديت فى عنادى له حبا فى اثارته ومشاغبته . .

فانتفض وراح يقول : « لا تذهب بعيدا . . فهذه حالتك أنت . . أنت تعتقد فى خطيبتك اعتقادك فى الله . . وتظن انك فى حبها أسعد الخلق أجمعين . . ولكن هأنذا أخبرك . . أن مدة عشر دقائق . . أو عشرين دقيقة على الاكثر . . تكفى لأن تحولك عن اعتقادك هذا . . وأن تجعلك تجلس . . الآن ! . الى هذه المنضدة التى بجوارك وتكتب الى خطيبتك تطلب فسخ خطوبتكما . ! »

فضحكت لذلك وأغرقت في الضحك . . ولكنه قال :

« ماذا يضحكك ؟ . . انى أجاد فى مقالى ولم أك يوما هازلا . . انى أستطيع اذ ما أحببت أن أجعلك بعد عشرين دقيقة تخبرنى بأنك مدين لى بسعادتك . . اذ أنقذتك مما كنت مقبل عليه من زواج . . ! انني لا افخر والحمد لله ببراعة الحديث أو فصاحة المقال ، ولكننى مع ذلك أستطيع أن أقوم بهذه التجربة خير قيام . !!

فضحكت وقلت : « هيا . . حاول من فضلك . . . »

فأجاب : « لا . . لا . . ولم أفعل ذلك ؟ . . انى أقول لك على ذلك على سبيل المثال فقط . .

انك شاب ظريف.. وتحب خطيبتك حبا جما.. ولذلك فانني أشفق عليك من أن أعرضك لمثل هذه التجربة القاسية.. والى جانب هذا فانني متعب اليوم وجلسنا نتناول العشاء.. ونتبادل كؤوس المدام..

وماذا يتبع المدام سوى ذكريات الغرام ؟..

اهتاجت فى فؤادى عواطف الشباب والحب والشراب.. فجعلتني سعيدا، وسعيدا جدا . فقلت له :

« استحلفك بالله أن تحاول اجراء هذه التجربة »

والحفت فى سؤالى وتوسلى فهز المحامي رأسه وعقد جبينه وقال :

« انني اعرف تماما انك سوف تضغط على يدى شاكرا عندما تنهى التجربة .. ولكن يجب على أيضا ألا أتجاهل حال معشوقتك .. انها تحبك.. بل تعبدك .. وسيكون لرفضك خطوبتها وقعا دونه وقع الصاعقة .. ولكن .. يا لها من ملاك بديع .. انني أحسدك على حبها ..!!

وزفر المحامى زفرة حارة.. ثم راح يعب قليلا من الشراب، وانساب يعدد لي محاسن خطيبتي ناتاشا

ويا له من مفوه .! لقد كان يكيل لى الاكوام المتراصة من الكلمات العذبة الرنانة وهو يتدله فى الاجفان الناعسة . . أو يتغزل فى الأصبع الرفيعة الرشيقة . ! !

أنصت اليه وعلى فمى ابتسامة عريضة بينما راح يقول :

« كم صادفت في حياتي من نساء .. ولكنني أنبئك نبأ اليقين أن عشيقتك « ناتاشا » ملاك نادر المثال .!. بالطبع انها لا تخلو من عيوب .. ولكن دعنى أهنئك .. انها مهما تكن الحال.. بديعة

وابتدأ المحامى يتحدث عن جاذبية خطيبتى ورشاقتها وحسنها !. ثم تعدى ذلك الى الحديث عن النساء جميعا .. ولم يخل ذلك من تعداد مساوئهم.! ولكنه بدأ يتبادر الى ذهنى أن كل ما يعيب به النساء انما هو يجتمع فى معبودتى « ناتاشا »

راح يتغزل فى انفها .. الاقنى !. وصوتها .. الرخيم !. وضحكتها الحنون !. وجاذبيتها . النادرة .! وفى الواقع لقد كان يعدد لى بذلك معايبها التي كانت تكاد تنفرنى منها .. فأنفها لم يكن على الحقيقة أقنى ! . وصوتها لم يكن بالرخيم !. وضحكتها لم تتعد نقيق الضفادع ! .

ولكن كل هذه الاشياء كانت من دواعى حبه لها ، وحسدى على الحظوة بقلبها .! كان ذلك لديه : جذابا .! رائعا !. جميلا .! نادرا .!!

وظلت نبرات صوته تعلو وتنخفض حتى أنني خلتها موجة من موجات الاثير . .

لم يدع لى فرصة التحدث . . وفى الواقع .. ماذا كنت أستطيع أن أقول .؟ انه لم يأت بشئ من مولدات خياله .. فكل ما قاله كان حقا .. وكل ما تحدث به كان صدقا .. لم ألح ألمح السم فى شئ مما يقول مع أنه كان يسري فيه .. كما يسرى لعاب الافاعى فى مسيل فرات !.

وكان يخيل لى وهو يتحدث أنه يلعب بالالفاظ لعب الاطفال بالدمى .. فقد كان يلوح لى أن لكل كلمة قالها ألف معني ومعنى وذلك بالنسبة لطريقة آدائها وكيفية القائها ..

انني أعجز ما أكون عن أن أقلد نبرات صوته أو طريقة أدائه .. وكل ما استطيع أن أقول .. هو انني كنت — وأنا أقطع الحجرة جيئة وذهابا — أعير صديق أذنا صاغية واعية .. وانتقل معه من ثورة الى حب الى سخط !. الى كراهية !!. حتى لقد آمنت بحديثه ايمانا قويا وهو يقول وقد ترقرقت دمعة فى مآقيه :

« ياصديقي العزيز .! أتوسل اليك بل آمرك .! عجل قبل أن يمضى الأوان.! عجل أستحلفك بالله .. انقذ نفسك من تلك الهوة السحيقة التى توشك الوقوع فيها .! بالله لا تظلم شبابك بهذا الزواج المبكر ..! »

« لكم أن تصدقونى سادتى أو لا تصدقونى.. ولكننى فعلت ذلك حقا : جلست الى المنضدة .. وحررت الى « ناتاشا » رسالة أفسخ بها خطبتى.! وكنت أكرر لصديقى أنه مازالت هناك فسحة فى الوقت تكفى للتكفير عن خطيئتى . !

« وما أن وضعت الرسالة طى الغلاف حتى أسرعت وصديقى الي صندوق البريد ..

« لم تكد الرسالة يحتويها الصندوق حتى راح صديقى يمتدحنى بقوله :

« انك مدهش .. انك شجاع .. انى أهنئك من صميم فؤادي .! »

« ولم تتعد الخطوات التى سرناها العشر حتى ابتدأ صديقى المحامى يقول :

« بالطبع .. ان للزواج نواحى عدة فيها من السرور والغبطة ما يجعلنى أميل اليه .. وانى شخصيا من الرجال الذين يعتبرون الزواج المبكر من دواعى سعادة الشاب .! »

« وراح يتحدث بلباقته — وكله غبطة وحبور — عن زوجته المقبلة .. وعن سعادته بأسرته المنتظرة .!! وكان حديثه بارعا حتى انني ما وصلت باب الدار حتي انقلبت صائحا حانقا :

« ماذا فعلت بى ايها الوغد ؟. لقد أفسدت على سعادتى .! لم جعلتنى أكتب هذه الرسالة المقوتة .؟؟. انني أحبها .. أحبها .. أعبدها!!

« ثارت فى قلبى لواعج الحب العميق .. فصورت لى هول مافعلت .. وتجسمت أمامى فعلتى الخرقاء ..

« لن تستطيعوا ياسادة أن تتصوروا ما كان عليه حالى فى تلك اللحظة .. انه اذا كان هناك رجلا رفيقا أشفق على وأمدنى بمسدس لما كنت أتوانى عن افراغ رصاصاته فى أم رأسى ..!

« ولكن المحامى طأطأ على كتفى ثم قال :

« حسنا .. أظنه كفاك سبا فى وشتما .! »

ثم راح يضحك ضحكا متواصلا وهو يقول :

« قف عن الندب والعويل .. فان تصل الرسالة لخطيبتك .! »

« فازداد حنقى من لهجته الساخرة.. وصحت فيه : « أما كفاك مجونا ؟. ألم أكتب الرسالة بيدى ؟. ثم تلق بها بيدك فى الصندوق ؟. »

فأجاب :

« يالك من أبله .. نعم أنت الذى كتبت الرسالة .. وأنا الذى ألقيتها بيدى فى الصندوق.. ولكن .. من الذى حرر العنوان على الغلاف ؟. ألست أنا الذى فعلت ذلك ؟. اذا فلتطمئن فلم يكن ماخطه قلمى على الغلاف سوي بعض خطوط معقدة لا معنى لها .. وعلى ذلك فلن يستطيع عامل البريد توصيل رسالتك !!!

ولكن .. ليكن هذا عظة لك ودرس .. لا تحاول معالجة موضوع لا تفقه فيه شيأ .!.

وانتهى المحلف من سرد قصته عندما دقت الساعة اثنتي عشرة دقة .. فكف المحلفون عن سرد قصصهم .. وذهبوا صامتين الى الفراش ..

محمود عبد الخالق
بالتجارة العليا

فى الميدان الاقتصادى

واجبنا نحو العاملين المخلصين

نعود اليوم الى الكلام بالمدح والثناء على « بنك ندا وحلفون وشركاهم » لأن هذا البنك جدير بكل مدح ، حقيق بكل ثناء ، تقديرا لما يقوم به من خدمات وطنية ملموسة الأثر ، محسوسة الفائدة ، وتشجيعا له على المضى فى خطته والسير في طريقته . هذه الخطة التى يصونها الشرف ، وتلك الطريقة التى تحرسها النزاهة وتزينها العفة والطهارة

لقد شاهدنا من آثار هذا البنك الظاهرة وآياته الباهرة ما يجعلنا نلهج دائما بذكره العاطر ، وما يدفعنا الى ترداد الثناء عليه بكل ما أوتينا من قوة وما نملك من بيان . فقد قام في النواحي الاقتصادية التى يباشرها باعمال جليلة ، ومآثر محسوسة حتى حقق ظن الناس جميعا فيه ، وكسب خصومه وحساده وشامتيه

ومما يجدر ذكره أنه قبل ظهور بنك ندا وحلفون وشركاهم فى مجال الاعمال المالية ونزوله الميدان الاقتصادى ، بقوته المالية العظيمة ، ومتانته النقديه ، وأسسه الثابتة الراسخة ، وكفائة رجاله الممتازة ، ومواهب مديره الفذة — نقول انه قبل ظهور ذلك البنك لم نكن نسمع ببنك على شاكلته يأخذ بناصر الجمهور ضد الدخلاء على هذه المهنة — نعنى مهنة بيع الاوراق المالية الاخرى التى تشبهها — فكان عمله ذا شطرين ، وفائدته ذات جهتين : جهة بيع هذه الاوراق بذمة طاهرة ، وبدعفيفة ، وثقة أكيدة ، وجهة أخرى هى صيانة الجمهور أن يقع فى أحابيل اصحاب هذه المحلات التى يطلقون عليها زوراً اسماء بنوك وما هى من البنوك فى شئ . وانما يتستر أصحابها وراء هذا الاسم ليتمكنوا من ابتزاز اموال الناس أقساطا حتى اذا انتهت الاقساط وطلبوا الاوراق الذى اشتروها من اصحاب هذه المحلات لم يكن نصيبهم الا المماطلة والمماحكة وفى النهاية ينكشف الستار على انها عملية نصب واحتيال

انقذ بنك ندا وحلفون وشركاهم أموال الجمهور التي كانت تتسرب فى جيوب اولئك الدخلاء على المهنة ، الذين لا يستندون فى أعمالهم لا الى ذمة طاهرة ، ولا تاريخ نزيه ولا قوة مالية محترمة ، ولا كفاءة ممتازة

ولهذا ضحى بنك ندا وحلفون وشركاهم بمبالغ جسيمة فى سبيل تمكين الذين وقعوا فى الشرك من مقاضاة بعض اصحاب هذه المحلات حتى يرد على الجمهور أمواله ، ويعيد الي كل ذى حق حقه . ولم يكن يقصد بذلك الي نيل مكافأة مالية أو أدبية ، وانما هو شئ رآه واجبا عليه نحو سمعة البنوك الشريفة ، وازاء مواطنيه الاكرمين

فاذا كان بنك ندا وحلفون يرى هذا واجبا عليه ، فانا نرا واجبا علينا كذلك وفرضا أن نشيد بذكره وأن نثنى عليه ونعدد محاسنه حتى يزداد ذكر القائمين بادارته وعلى رأسهم المالي المعروف الاستاذ زكي ندا اقبال الجمهور عليه ، وحتى يستمر البنك فى هذه الخطة الحميدة ، والوسيلة الناجحة الموفقة

ونحن بذلك انما نؤدى من جانبنا واجبا وطنيا مخلصا ، فما زلنا لكل عمل شريف مؤيدين وناصرين . ومازال النصر والنجاح معقودا بلواء العاملين الطاهرين

شبح رجل يعشق فتاة جميلة وطيف امرأة يهجر عشيقه الآدمى

لعلك لن تصدق أن هناك امرأة فى هذا العالم عشقت شبحا وكانت تذهب اليه وتقابله وتسير الى جانبه . . وهو يعانقها ويضمها الى صدره فى حرارة وشوق

ولكن ذلك حدث فعلا فى انجلترا فى قرية تدعى تريو

فقد اعتاد شبح أن يظهر فى ساحة كنيسة قديمة هناك . . تارة على شكل رجل ممتلىء . . وطورا على شكل فتاة فاتنة . . وان كان فى الغالب يظهر على شكل رجل يبحث عن فتاة يحبها . .

وقد حدث أن صادف فتاة جميلة . فأحبها . . وكان دائما يرى معها . . اما جالسين على مقعد قديم من مقاعد الكنيسة . . أو سائرين جنبا الى جنب فى ضوء القمر بين الحقول الواسعة . ٠

ولم تكن هذه الفتاة الضحية الاولى لهذا الشبح ٠ . فقد عرف قبلها عدة فتيات قضين نحبهن بعد أن قبلهن . . لان قبلته التى تشعر بها الفتاة كأنها نسيم هادىء يحتك بشفتيها فى اغراء وجاذبية . . تحوي الموت بين طياتها . . وقد علل البعض ظهور هذا الشبح فى ساحة الكنيسة . . أن مقابر المدينة كانت بالقرب منها وأن هذا الشبح قد يكون طيف أحد الذين ماتوا غيلة . ٠

وغير ذلك فهناك شبح آخر يظهر فى أحد المنازل القديمة فى مدينة موسكو . ولكن يختلف عن سابقه . . بأنه امرأة شقراء جميلة . . كانت تظهر فى منزل رجل أعزب . . وكان جو الحجرة يمتلىء برائحة البنفسج قبل أن يظهر الطيف . . ثم يشعر الشاب الاعزب كأنما فتاة فى ملابس حريرية تمر بجانبه ٠ . وما تصل اليه حتى تنحنى فوقه تقبله ٠ . قبلة لا يعقبها موت كقبلة الشبح

وقد غضب شبح هذه المرأة من عشيقها الشاب الأعزب وامتنع عن زيارته . . لأنه اشتكاه الى صاحبة البيت . . واختفى فجأة ولم يظهر بعد ذلك . .

وفى أحد حصون انجلترا القديمة يظهر طيف فتاة هى أخت اللورد اف برمورى ٠ . وهى تؤذي كل من تراه . . وفى نفس الحصن يظهر فى حجرة أخرى شبح امرأة جميلة لا تلبس الا اللون الابيض الناصع . وقد فتن بحسنها أكثر من رجل

وهناك شبح خامس يقال أنه لابنة أخت وليم الاول ملك الانجليز . . وقد تزوجت هذه الفتاة من أحد الجنود . ٠ وقد ظلت معه عدة أعوام . . سامها فيها العذاب ثم جرعها السم فى النهاية . . وهي تظهر فى قصر قديم لتنتقم من كل رجل يقع فى غرامها

وقد حدث يوما أن وقف رجل فى احدى مدن انجلترا يتحدى كل من حوله بأنه سوف ينام فى منزل قيل أنه مسكون بالاشباح . . لأنه كما قال لا يعتقد فيها . . ويود من صميم قلبه أن يرى أحدها

وفى الليلة التالية بينما كان يحلق ذقنه فى المرآة ٠ . لمح الى جانب خياله ٠ . خيال امرأة جميلة فى ثوب أزرق جميل فالتفت حالاً ولكنه لم يجد أحدا ٠

وفى الحال أسرع الى أصدقائه وقال لهم فى جبن وخوف بأنه رأى الطيف بعينى رأسه



الفتاة والشبح

اللوحـــــة الزيتية

قصة مصرية

بقلم محمد كامل حسن

— أوه !.. دائماً (كادنى الهوى) !.. دائماً (كادنى الهوى) .. ايه ده ياتوتو .. وهو مفيش غيره ولا ايه ؟..

قالت (سميرة) ذلك فى شبه استغراب ولكنها لم يمكنها أن تخفى ماتطويه من كراهية ومايخامرها من شعور بالحقد حينما تسمع اختها الكبيرة (تهانى) تعزف هذا الدور علي البيانو ..

وقطبت (تهانى) جبينها حينما طرق سمعها صوت اختها .. ولكن اناملها استمرت تداعب مفاتيحه فى رقة ورشاقة حتى وصلت اليها (سميرة) واذ ذاك وتوقفت عن العزف ثم دارت بالمقعد الصغير نصف دورة ونظرت اليها ثم تنهدت فى ثقل ..

— ما ليش حق .. طبعا أزعجتك ..

قالت سميرة ذلك بالفرنسية وهي تضحك ضحكة صفراء .. ثم استطردت تقول :

— ليه بتضربيه من (صول) ياتوتو ؟.. كنا بنضربه من (لا) .. (صول) دى سكة العود .. الظبطة العربي يعنى نهاوند . .

— أهي كلها سكك ياسميرة ..

وابتسمت الصغيرة فى خبث زائد ثم قالت :

— انما برضه سكة (جميله) !.

وبعد ذلك انفجرت فى ضحكة تهكمية لاذعة لا يعرف مبررها الا من يدرك مقصودها من جملتها الأخيرة .. وأدارت الأخرى مقلتيها ثم ابتسمت ابتسامة هادئة وقالت ..

— يعنى قصدك تقولى ايه ؟.. هو مفيش حد بيضربه من السكة دى الا (جميل) !. أما اذن أمرك غريب . أنا ما احبش التنبيط ده ياسميرة مش سكة (جميلة) ولا سكة زفت ..

ولم يكن يغرب عن ذهن (تهانى) أن تلك المشاكسة التى تلقاها من جانب أختها انما ترجع الى الغيرة الملتهبة بين جوانحها .. والتى كانت تبدو فى أشدها حينما تسمعها تعزف هذا الدور الذي غيرت طريقة عزفها له متشبهة (بجميل) وهو يلعبه على العود ..

وفى الحقيقه فقد اصبح المنزل أتونا متأججا منذ أن وضع فيه (جميل) قدمه وصار يتردد عليه بعد مصادقته (لحمدى) الأخ الاصغر للفتاتين .. وأداه ظرفه ولباقته الى التدخل فى الاسرة وربط أواصر الصداقة مع الاختين حتى انه كان كثيرا مايغشى الدار فى غياب صديقه . ومن هنا نمت دوحة الحب وتسرب الي ذهن كل فتاة أن جذورها انما استقرت فى تربتها هى !. وقوى هذا الظن عندهما مسلك (جميل) الذى يبعث الحيرة في النفوس لأنه حرص على ألا يرجح أحدى الكفتين عن الأخرى ..

وعجبت الأم المسكينة لشبح العداء الذى برز فجأة بين ابنتيها . وان كانت (تهانى) بما فطرت عليه من هدوء فى الطبع وليونة فى الاخلاق تسدل عليه سترا من التكتم .. الا أن زيارة واحدة من (جميل) كانت كافية أن تطرح بعيدا تلك الاسمال البالية .. هى أسمال التكتم فتبدو الحقيقة ناصعة لا تشوبها شائبة

أما (سميرة) فيكفى أن تلقى نظرة الي تقاطيعها الحادة لتعرف أى خلق يسود عليها .. فهى عصبية المزاج الى حد الرعونة فى بعض الاحيان !.. لا تصبر على كتمان أى عاطفة تخالجها .. فما يخفق به قلبها يردده لسانها فى الجدال دون تبصر أو انعام نظر .. ولذا كان نصيبها من الشقاء أوفر .

فاذا هبت ريح الجدال بينهما فى هذا الصدد ألفيتها تصرخ وتصيح فى حديثها . . بينما الأخرى تكلمها فى هدوء ورزانة جديرتين بالاعجاب .

ولما أتمت (تهانى) كلامها .. قالت سميرة فى لهجتها التهكمية التى برعت فيها :

— ياسلام عليك ياتوتو ! . طيب وبتزعلى ليه ؟ ! . انا بس عاوزة أقول لك ما تبقيش زى الموسة اللى فاكرة نفسها ثقيلة على قرن الثور . ولما قالت . كدة سخسخ عليها من الضحك والنبي ياتهانى !. ليه تاعبة نفسك .. حتى غيتك فى الرسم تركتيها .. طول النهار (كادنى الهوى) وما ياشيخة سيبك

وجرحها سلاح التهكم الماضي ولكنها حقنت دماءها وقالت فى سكون ورزانة :

— مادام دخلتى فى الفلســـفة بقى اسمحي لى أقول لك ما تعمليشى زى المجنون اللى شاف واحد عبيط قام قعد بسلامته يضحك عليه . ! . فان كنت أنا بحب جميل قيراط . . فانت بتحبيه ألف . .

وارتبكت الصغيرة عند سماعها ذلك ثم قالت وهى تحاول اخفاء شعورها

— لا والله متهيأ لك يا حبيبتى . . . لانى عارفة ان الواحد لما يطلع فى اللى بيسموه حب ده . . . يكون ناوي يقضى على نفسه . . أنا معا كى له لذة فى الاول . . ولكن ! زى الطير المدبوح ياعينى ! . . اللى سارقاه السكينة . . . يتنفض مرة واحدة . . ولا مرتين . . وبعدها .. اديكى عارفة.. يسكن سكونه الابدي العميق..

وكأن المسكينة ضاق ذرعها فقالت فى فرنسيتها الهادئة :

— طيب ! . . فهمت . . مش عاوزة — اعملى معروف — اسمع سيرة (جميل) . . . كفايه بقى . . ولا أسيب الاودة يعنى ؟ . .

— تسبيها ليه ياستى . . أنا بس قلبي عليك .

— لأ . . قلبك على تقيل قوي . . ومايغظنيش منك الا انك عاملة نفسك دكتور . . . وانت عيانة . . مش تداوى نفسك الأول . . أما غريبة ! . .

وهكذا كان لا يجمعها مجلس الا وتتلبد في سمائه سحب المناوشة ويكفهر جوه وكاد الحب الاخوى يتخذ له أجنحة ليحل محله حقد صارخ مميت . .

وهمت الصغيرة أن تتكلم وتعاود حملتها الا أن الناقوس دوى في أنحاء المنزل يعلن بمجيء قادم . . فهرولت . . وحملقت الأخرى نحو الباب . . وبعد برهة عادت (سميرة) تصحبها فتاة تقاربها سنا ولكنها تفوقها في الجمال الى درجة كبيرة . . ثم قالت وهى تضحك ضحكة ذات معنى . .

— دى (وداد) مش حد تانى . .

أما (وداد) هذه فهي ابنة خالتها وكانت وكانت تتردد عليها في بعض الأحيان . . . فقد شاهدت غير مرة على مسرح غرامهما حوادثهما المتمددة وأتيحت لها فرصة في أثناء وجود (جميل) بالمنزل فكانت تضحك في الخفاء على الغيرة التى تبدو بجلاء عليهما . .

أما الحالة بينهما فكانت تزداد خطورة وتتفاقم اليوم بعد الآخر حتي انتهى الأمر بانقطاعهما بتاتاً وامتناعهما عن الكلام سويا . . . وجعلت كلا منهما حجرتها فى جناح من المنزل بعيدا عن الأخرى . .

***

مضى على ذلك شهران

. . . .

— لسة يا توتو مخلصتيش ولا واحدة من اللوحتين اللى بترسيمهم ؟ . وبرضه مصممة على أنك ماتوريهمليش الا لما يخلصوا . . وتفاجئينا .؟ أنا مش فاهمة ليه

— . . اللى خلاك تستني المدة دى كلها ما تقدريش تصبرى يوم ولا اتنين مش فاضل غير التنضيف . . وشوية حاجات بالفرشة الرفيعة . .

وكانت المناقشة تدور بهدوء تام . . . وقد خلت من كل اشارات التهكم أو العداء المستتر

وعاد الى الاختين هناؤهما السالف . وحبهما المتبادل والى المنزل هدوءه وسكينته ! .

ولكن ! . . كيف حدث ذلك ؟ ! ! . .

. . . .

انقضي يوم ونصف يوم وانتهت (تهانى) من عمل اللوحتين ووضعت كل واحدة على حاملها ثم سترتها بملاءة بيضاء . وذهبت فنادت أختها وأمها . . فأسرعت سميرة لأنها كانت في شدة الشوق لرؤية ما كانت تقضى فيه أختها معظم وقتها وتحرص كل الحرص على عدم اطلاع أحد عليه قبل أن تنتهى منه وتفاجيء به الجميع ؟ . .

ووقفت تهانى بجانب اللوحتين ثم ضحكت ضحكة هى مزيج من الألم والسخرية وقالت :

— شوفوا بقى !. أنا حزيح لكم الستار . .

وجذبت الملاءة فظهر ما فى اللوحتين . .

وكانت احداها مكتوبا فى اعلاها (نمرة ١) والأخرى (نمرة ٢) . .

سادسكون عميق . . (سميرة) وأمها تحاولان فهم كنه هذا اللغز و (تهاني) هادئة يفتر ثغرها عن ابتسامة رقيقة وتراقب اختها وما يرتسم على اساريرها مراقبة شديدة . .

وأخيرا قالت الأم فى شبه يأس :

— رسم جميل حقيق . . لكن أنامش فاهمة حاجة خالص . .

وتنهدت (سميرة) طويلا . . فادركت أختها انها اماطت اللثام . . ثم قالت (تهاني)

— مش فاهمة ازاى ياماما ؟ . . اللوحة دى نمرة واحدة فيها عصفورتين اشتديبهم الحر ياعيني . .

وكانت الدنيا شمس والهوا شديد . . فلما (كادهم الهوا) وغاظهم الشمس . . راحم يدوروا على حتة ضل يستخبم فيها . . وبعدين شافو شجرة ما فيهاشى ورق أبدا . ولكن عليها طير فارد جنحته ومضلل على الجزء اللي تحته فافتكروه حمامة (جميلة) وديعة يقدروان يتمعوا بظلها . . ويبردوا نارهم ! . فاتخانقم مع بعض بعد ما كانوا اصحاب وكل واحدة حبت تتمتع بيه لوحدها . شوفى . . أهم بيضربوا بعض والحمامة نايمة ازاي ! .

— طب يابنتى . . واللوحة التانية ! .

وكانت (سميرة) تضرب على منضده أمامها ضربا خفيفا بحركة عصبية متواترة . . وتتصنع عدم المبالاة مع انها تصغى وتتبع الحديث باهتمام . .

— واللوحة التـانية دى بقى . . ان الطير اللى كان فارد جنحته وبيتخانقم على ضله . . صحى على صوتهم وانلفت براسه . . وبعدين هما بطلم خناق وطارم لأنهم عرفوا انه مش حمامة يقدروا يناموا فى ضلها بالراحة . .

تعرفى كان ايه ؟.

كان صقر ياماما . . وبعدها لما لقوا مافيش منه فايدة . . رجعوا العصفورتين اصحاب زى الاول . .

وغلب على (تهانى) البكاء . .

واذ ذاك فقط فهمت الأم كل شئ . . فقالت فى رزانة وثبات . .

— فهمت . . فهمت يابنتى . . أنا بقول عليك اعقل من « سميرة » تقومي تعيطى !. اذا كان ربنا اللى له سلطان على الكون كله . . ماعملوش سلطان على القلوب . . وسابها تحب اللى عايزة تحبه وتكره الى عايزة تكرهه . . عايزين «جميل» يحبكم بالزور !. ده لئيم . . اتعرف باخوك «حمدى» مش عشانكم ياعبيطة . . عشان بنت خالتك «وداد» لما لقاها بتيجى هنا كتير وعشان يثبت رجله فى البيت عمل انه بيحبكم . . وهو الواحد يحب اتنين مرة واحدة . . وادم دلوقت — هناك — . . هايصين مع بعض وكل يوم والتاني في السيما والمسرح . .

لص في السادسة عشر يرهب مقاطعة بأسرها . .

ويفر مع روزيتا في سيارة دون أن تعرفه

وصلت روزيتا فوربس فى احدى رحلاتها الى ريو بريتو وهى مدينـة ساحلية صغيرة تقع بالقرب من احدى غابات البرازيل الـكثيفة . . . وهناك بعد أن أعياها السير دخلت حانة متواضعة لتتناول شيئا من الطعام . . ولـكن أفزعها منظر الجمهور الجالس في الحانة . . فقد كان يبدو على وجوه الرجال الشراسة والقسوة .. كما كان يحمل كل منهم سكينا ومسدسا مشدودين حول وسطه

وحدث بينما كانت روزيتا تستشير الجرسون فيما تأكل . . أن مرت فتاة فاتنة في العشرين من عمرها .. أمامها .. وما رآها الجرسون حتى قال محدثا روزيتا . .

— هذه هى زوجة فيرا .. وسألته روزيتا

— ومن هو فيرا هذا . .

فأجابها الجرسون على الفور . .

— شاب اسمـه الحقيقي ميجوبل فيرا . . وقد دوخ رجال بوليس هذه المقاطعة .. وله قصة لا بأس من أن أسردها عليكم . .

ثم بدأ يتكلم ويحاول أن يفسر لروزيتا مايقصد بلغات مختلفة على قدر استطاعته والمامه بهذه اللغات..

فقد كان ميجوبيل هذا من عائلة طيبة . . . ولكنه اندفع فى حماقة وطيش وهو في السادسة عشر من عمره وراء بعض المجرمين . . الذين ما كانوا يترددون عن قتل أى شخص نظير مبلغ تافه لا يزيد عن جنيهين . . بل وكانوا زيادة فى التأكيد يحضرون معهم اذن المقتول أو أي عضو من جسمه .. دلالة على أنهم اتمـــوا جريمتهم المنكرة الشنعاء . .

وعندما ازدادت جرائم هذه الفئة الخطرة .. أتخذت الحـكومة كرجال للبوليس وعهدت اليهم ايقاف زملائهم المجرمين عند حد . . ثم أعطتهم سياره . . ظلوا يجوبون بها أنحاء المقاطعه .. محاولين القبض أو قتل أي شخص من افراد هذه العصابة ..

ولـكن حدث أنه قتل أحد هؤلاء الرجال اخت ميجويل بينما كانت تسير فى الغـابة . . فأحفظ ذلك ميجويل عليهم . . وظل ثلاثة سنوات وهو يتبعهم حتى تمـكن من قتلهم جميعا .. ولكنه



وظل يتبعهم حتى تمكن من قتلهم جميعا

لم يستطع أن يفر هذه المره . . بل قبض عليه وقدم للمحاكمة .. وقضى عليه القاضى بأحد عشر عاما يقضيها فى السجن . .

ولكن زوجته ماريا قابلت بعض رجال البلدة فى اليوم التالى وأكدت لهم أن زوجها ميجويل . . سوف يفر من السجن قبل أن يمضى أسبوع آخر .. وطبعا لم يتكلم رجال القرية لأن الدهشة عقلت السنتهم . .

وأما الزوجة فتعرفت الى السجان . . ثم دعته يوما الى منزلها . . وهناك سرقت مفاتيح بوابة السجن الـكبرى .. وساعدت زوجها ومعه اكثر من خمسين مسجونا على الهرب . .

وسرق ميجوبل سيارة وفر بها وهو وثلاثة آخرين .. ولـكن انتهى البنزين فجأة بعد مسيرهم ثلاثة أميال .. وعندما عادوا ثانيا الي البلدة قبض رجال البوليس على سائق هذه السيارة . . ولكن قبل أن يبدأ البوليس فى التحقيق معه قتله رجال عصابة ميجويل . .

وقد عمل البوليس المستحيل بعد ذلك ليقبض على ميجويل .. ولكنه اخفق رغم أنه تمكن من القبض على كل المسجونين الذين هربوا معه . .

* * *

وحدث بعد ذلك بمده أن سافرت روزيتا فوربس الى أماكن أخرى فى البرازيل .. ولكنها بينما كانت راكبة احدى السيارات الـكبيرة التى تنتقل عادة بين القرى لاحظت أن مفتش السيارة يسأل بين الحين والحين عن رجال البوليس فى الاماكن التي تمر بها السيارة لأنه كان يخشى هجوم اللصوص

وفجأة مرت السيارة بجماعة من العمال يقطعون الاخشاب من احدى الغابات . . وبينما كان المفتش يسأل أحد العمال . . أصاب هذا العامل نفسه فى قدمه . . وجرح جرحا كبيرا . . وفى الحال نادته روزيتا ليركب معهم السيارة . . حتى يصلوا الى اقرب طبيب يعالجه

وفى اليوم التالى . . وصلت الانباء بأن أحد العمال الذين يقطعون الاخشاب من الغابة قد قتل وأن قاتله فر فى سيارة كبيرة . .

ومرت لحظة . . حضر بعدها المفتش وقال لروزيتا

— هل تعرفين من الذى اخـذناه معنا فى السيارة امس

ولم تجب روزيتا ولـكنه استمر فى قوله وقال

— انه ميجويل . . الذى تبحث عنـه الحـكومة . . والذى قتل ذلك العامل المسكين . .

بريد الأقطار الشقيقة

فلسطين

لمراسل الجامعة الخاص

فرقة تمثيلية جديدة

تشكلت فى حيفا حديثا فرقة تمثيلية جديدة دعوها « فرقة غازى » تيمنا باسم شبل العراق الشاب جلالة الملك غازى الأول .

وقد تألفت هذه الفرقة الناهضة من المؤسسين السادة : رفقى الأفيوني المدير الفنى ، مطلق عبد الخالق سكرتيرا ، أنيس عبيدو مدير مسرح حسين قلماوى أمينا للمال ، صبحى جربوع كاتبا ، عزيز زيتون عضوا .

وقد استبشر جميع أهالي فلسطين خيرا بتأليف هذه الفرقة الفنية ، وخاصة عندما علموا أن من ضمن مؤسسيها الاستاذين رفقى الافيونى ومطلق عبد الخالق ، فالأول كان فى الزمن السالف رئيسا لعدة فرق تمثيلية فى سوريا وفلسطين وله فى فن التمثيل قدم راسخة ! . والثانى هو محرر جريدة النفير فى حيفا ، وسكرتير جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ، ومراسل عدة صحف ومجلات فى مختلف الأقطار العربية ، وهو فوق هذا وذاك ، شاعر رقيق ، ومؤلف مسرحى ، وكاتب فى فن الأقصوصة !

وقد علمت أنها بادئة فى تهيئة حفلات افتتاح تدعوا اليها وجهاء وأعيان البلد فندعوا لها بالنجاح فى مشروعها الادبي الوطنى الحفيد

أريحية وطنية عالية

محلات أبى صلاح العكاوى المعدة لبيع الاسطوانات والفونوغرافات ، معروفة لدى جميع أهالى فلسطين وشرق الأردن وغيرهما من الأقطار العربية . معروفة بوطنية صاحبها العالية وأريحيته العظيمة ، واستعداده للتضحية بكل مرتخص وغال فى سبيل ارضاء بنى جلدته والتقرب الى قلوبهم !

وقد وقف حضرته أثناء الاضطرابات الاخيرة حينما أعلنت الامة المظاهرات والاضراب ، موقفا مشرفا يرفع الرأس ويبيض الوجه ، اذ أنه ظل مقفلا محلاته طوال أيام الاضراب والمظاهرات ، وهو لايزال حتى الآن مضربا عن سماع الاسطوانات الجديدة والقديمة .. وممانعا كل الممانعة فى ادارة فونوغرافاته للتجربة أمام المشترى !

وهذه لا شك روح عالية نحييها فى أبى صلاح ، ونسأل الله سبحانه أن يكثر فى هذه الامة العانية من أمثاله الوطنيين العاملين !

شغب فى الجمعية الاسلامية !

دعت الجمعية الاسلامية فى حيفا بعض وجهاء البلد وشبابها الى عقد اجتماع عام يبحث فى الحالة الحاضرة وجمع الاعانة لجرحى المظاهرات ، وفى ذلك الاجتماع انبرى أحد الشباب وهو الشاب العامل والميكانيكي المعروف الاستاذ فريد عمورة رئيس جمعية الشباب العرب فى حيفا ، وقال « باسم شباب حيفا جميعا أطلب استقالة سكرتير الجمعية ! » ثم وقف عن الكلام ، وهنا أخذ الجمهور يتساءل عن سبب هذا التمرد ، ويلقى على الأستاذ فريد عمورة مختلف الأسئلة عن السبب المؤدى الى هذا الامر فأجاب « ان الامر مخجل جدا ، ويمكننى أن أتحدث عن السبب لمن يريد بمفرده ترى أصحيح أن هناك أمورا مخجلة !!

عنجهية راقصة ! .

يسوؤنى أن أبعث اليكم بخبر سيء ، كنت لا أنتظر ولا أحب مفاجأة القراء به ! وهو أن الراقصة المدعوة « مارى شهاب » التى أبعدتها الحكومة السورية لانتمائها الى آل شهاب فى بيروت والشام ، اعتدت منذ أيام على الموسيقار المبدع ، الأستاذ محمود حسن المصرى فى قهوة كوكب الصباح بحيفا ، فشتمته وأهانته أمام الجمهور المحتشد فى تلك القهوة ، ولولا أناة الاستاذ وحلمه وتذرعه بالصبر على تحمل كلام تلك الراقصة لحصل على ما لا تحمد عقباه !

والغريب فى أمر هذه الراقصة ، أن أمثال هذا العمل قد تكررت منها مرارا ، فقد سبق أن أهانت طبالا على مسرح العراق !! . ونشر الخبر فى حينه فى جريدة الصباح ..

فهل تريد هذه الراقصة أن تستعبد الفنيين وتخضعهم لارادتها السيئة ، اعتمادا على دفاع فلان أو علان عنها ! .

سوريا

المعاهدة السورية

شغل حديث المعاهدة فى هذه الايام جميع الصحف اللبنانية على اختلاف نزعاتها وتباين ميولها ، وقد انتقدت جميعها موضوع تجزئة لبنان عن سوريا وضم الاقضية الاربعة وطرابلس الى هذه الاخيرة . والاقضية الاربعة هذه كانت فيما مضى تابعة لسوريا ثم الحقت بلبنان فى سنة ١٩٢٠ . . ويقال إن الحكومة السورية ستوقع هذه المعاهدة وهذا مما أثار سخط الرأي العام اللبنانى .

لمحة تاريخية :

فى سنة ١٨٦٠ وقعت المذبحة المشهورة بين الدروز والموارنة فوضعت دول أوروبا بروتوكولا يقضى بالمحافظة على المسيحيين (الموارنة) فى منطقتهم فى جبل لبنان . وفى سنة ١٩٢٠ ضمت السلطة الفرنسية صيدا وصور وجبل العامل والبقاع وبعلبك وعكار وطرابلس الى منطقة جبل لبنان القديم وشكلت حكومة بلدية تحت اسم « حكومة جبل لبنان الكبير » فاحتجت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين على هذا التصرف

وطالبت بالانضمام الى سوريا ولكن السلطة رفضت بالرغم من مطالبة أعضاء مجلس جبل لبنان القديم بهذا الانضمام . ومن ذلك الوقت الى اليوم وهذه البلاد المفصولة تطالب بالوحدة السورية فرأت السلطة الفرنسية أن توقع معاهدة مع حكومة سوريا تحتفظ بموجبها بلبنان تحت سيطرتها ..

اجتماع الكتلة الوطنية :

وعلى أثر المفاوضات التى دارت بين الحكومة السورية والسلطة الفرنسية بشأن هذه المعاهدة عقد رجال الكتلة الوطنية اجتماعا فى بيت فارس بك الخورى بدمشق ونشروا بيانا على الشعب أظهروا فيه تمسكهم بالوحدة السورية وحذروا الأمة من الموافقة على هذه المعاهدة ..

السيد نصير وزيارته لبيروت .

سيزور بيروت قريبا أبطالنا المحبوبون السيد نصير وعنتر عرفه وعطيه محمد وابراهيم مصطفى وبنايوتى وماريو لشنسباتو بدعوة من الرياضى المعروف مصطفى افندى الفيومي لاقامة بعض حفلات فى سوريا ولبنان . وما انتشر هذا الخبر فى الأوساط الرياضية حتى بات الشباب ولا حديث لهم الا التغنى بفضائل وشمائل السيد افندى نصير ورفقائه . وقد سألنى كثيرون من أصدقائى عن ما أعرفه عن السيد نصير فلما كنت أحدثهم عنه كانوا يتلقون الحديث بتلهف بالغ وشغف عظيم مصغين لكل ما أقوله كأنما القى عليهم درسا . وعلى ذكر السيد نصير أقول انى سألته مرة مرة رأيه فى النهضة الرياضية فى سوريا ولبنان فأجابنى ما هو بالحرف الواحد .

« مصر متقدمة جدا وسوريا متعطشة لناهضتها فقط ينقصها الفن وتشجيع الشعب ، فاستعداد السورى للرياضة وقوة جسمه الطبيعية يساعده على ذلك جمال طقس بلاده ونقاء هوائها وعذبه مائها ، ففى نظرى أن بطولة حمل الأثقال والمصارعة يجب أن تبقى بين أيدينا نحن العرب . وفى نظرى أيضا أن خير ما يعمل السوريون لتقدم بلادهم فى الالعاب الرياضية أن يوجدوا أندية نظامية ويجبروا الهيآت الرسمية على تقديرهم ويرتبوا المسابقات بين مصر وبينهم للاستنارة من المصريين فنحن نغار على الشرق كغيرتنا على أنفسنا » . .

هذا رأى صرح به السيد نصير منذ أكثر من سنتين وها هو اليوم أخذ يتحقق حلمه ، فقد ابتدأت سوريا تنظم المباريات بينها وبين مصر وتشعر بضرورة الاستعانة بالابطال المصريين العالميين على تنظيم أنديتها وهيئاتها الرياضية . . ومن الاكيد أن زيارة السيد نصير لهذه البلاد تحى فيها الروح الرياضية وتعمل على تقدمها وهو لا يتأخر عن تقديم أية مساعدة أو تضحية من شأنها أن تعود بالنفع . ولا شك أن الاندية هنا مفتقرة بالرغم من انتعاشها فى المدة الأخيرة الى من ينظمها حتى لا تتلاعب بها الرياح وتتقاذفها الأمواج الى حيث لا مستقر لها .

الصالات

لا يوجد فى هذه المدينة صالات بالمعنى الصحيح لأن للشعب البيروتي نزعة أوروبية محضة فهو لا يغشى الا المحال الافرنجية ولا يشاهد سوى الراقصات البولونيات والألمانيات والنمساويات . ومع مايتمتعن به هؤلاء الراقصات من عز وفخفخة وجمال وفن فسوف لا نعيرهن اهتمامنا الا فى حالات نراها تتعلق بمصلحة البلد وسنحصر جهدنا فى الحديث عن الصالات العربية لأنها ما زالت محتاجة الى كثير من الاصلاح والتغيير خصوصا وأن بعضها يكاد لا يخلو من الراقصات والمطربات المصريات .

ولعل سبب تأخر هذه الصالات يرجع الى أصحابها أو صاحباتها الذين يستهترون قليلا بالقوم أو بعبارة أوضح بالوسط الذى يغشى محالهم فلا يحسنون اختيار الراقصات والراقصات انفسهن

لا يجتهدن ولا يعملن على الترقى لنيل اعجاب الجمهور وتعضيده فبقى مرهن مهملا ولم يتعد ذكرهن بعض الأوساط لذلك فانناسنعني بالكلام عن هذه الصلات وعن البارزات من الراقصات تشجيعا لهن ولتتحفز الأخريات الى النهوض الى العمل .

وسأتكلم فى العدد القادم عن كل صالة على انفراد ..

شروط الانتداب وأحكامه

وهو موضوع محاضرة القاها الأستاذ فؤاد مفرج الاستاذ بالجامعة الامريكية فى نادى الشبيبة بحث فيها الموضوع من جميع نواحيه وبكل مايتعلق بالبلاد السورية والعراقية والفلسطينية ثم عرج على المعاهدة السورية الحالية وأبان قيمتها من الناحية القانونية . ومما يؤسف له أن عدد الحضور لم يتعد عدد أصابع اليد بالرغم من قيمة الموضوع العلمية والسياسية وبوفق الاستاذ بالالمام بموضوع محاضرته كل الالمام .

بغداد

ذيول رواية الهاوية

لقد كان لتمثيل رواية الهاوية لمؤلفها المرحوم الاستاذ محمد بك تيمور صدى كبير فى الاوساط الراقية عندنا . مع أن الرواية مثلت عدة مرات من جماعة هم أبعد مايكونون عن الفن الحقيقى — ومع أن الأستاذ بشاره افندى واكيم كان قد مثلها بفرقته بنجاح أيام أن كان فى بغداد — فأخذت الألسنة تتداول فى الآمال التى يجب أن تعقد على مخرجها الشاب المتفنن الياهو افندي سميرة ومقدرته الفنية الكبيرة . خصوصا وأن المجلس الجسمانى للطائفة الاسرائيلية فى بغداد قد عينه معلما ومدربا فنيا لطلاب مدارس الطائفة الاربعة الكبيرة « شماش — الاليانس — الشحمونية — الوطنية » تقديرا لفضله فى هذا الفن الجميل . فللمخرج الشاب تهانينا الصميمة على هذه الثقة .

نشاط لجان المدارس الفنية

رواية الصحراء على مسرح دار المعلمين

ستمثل لجنة الخطابة والالقاء فى دار المعلمين رواية الصحراء لمؤلفها الاستاذ يوسف وهبى . واللجنة تستعد لاخراج هذه الرواية استعدادا كبيرا بارشاد الفنان الياهو افندى سميرة . وقد تقرر موعد تمثيلها فى اوائل كانون الأول فنتمني للجنة المذكورة التوفيق فى العمل لخير الفن .

رواية عنترة للمرحوم شوقى بك علي مسرح الثانوية

عزمت مدرسة الثانوية العالية تمثيل رواية عنترة ابن شداد للمرحوم شوقى بك على مسرحها الخاص . والمدرسة المذكورة تستعد لتمثيل هذه الدرة من زمن بعيد . فلعلها تكون موفقة فى دفع لواء الفن فى صالتها الجميلة ان شاء الله .

الاخوات نادية ونينا ومارى

الراقصات الثلاث بين البيت والشارع والصالة

(خيل الى أحد مندوبينا المسرحيين أن يرفع ممثلاتنا وراقصاتنا الى المستوى الذى ترفع اليه المجلات الأمريكية ممثلاتها وراقصاتها فعنى بأن يكتب هذه الصفحة عن ناحية خاصة من حياة راقصات ثلاث شاءت الاعلانات أن تدخلهن فى عداد (الفنانات) !

اثنين اتفقو . . ثلاثة اتخانقوا ! !

هذا هو المثل المشهور وهذا ما يجب أن نطبقه على الاخوات نادية ونينا ومارى فى حياتهن الخاصة والعامة بين البيت والشارع والصالة !

فقد شاء الله أن يكن ثلاثة كما شاء أزلا يوجد بينهن سياسة حسن التفاهم وكفى هذا ليكون من الأسباب القوية التى ترتب عليها وجود حلقات الخناق باستمرار فلا يمر يوم ولا ساعة دون معارك

فاذا كن فى المنزل واجتمعن حول المائدة بدأت نينا بالتنكيت ، ولكن يسرع (جان) فيمطرها بالتوبيخ وتعد هذا اهانة لها وتترك الأكل وتجلس بجانب الحيط غاضبة وتتداخل ذيول المشادة بين مارى ونادية فكل منهما تقسم بالثلاثة أنها (مش واكلة) ويكون هذا من حظ (أم جان) الدكتاتورة الملمة بشؤون الاقتصاد عن خبرة ودراية فكأنها كانت تنتظر هذه الموقعة بفارغ الصبر فتجمع الأكل فاذا كان الفطار أبقته للغداء واذا كان للغداء أبقته للعشاء

هذا فى المنزل . . أما فى الشارع فهن بحكم الاخوة يجب أن يلبسن من لبس واحد ولكن كيف يكون ذلك ونادية سوء طالعها يجعلها دائما بلا عمل !

هذه النظرية أصبحت عدوة لدود لأختيها نينا ومارى فترفض كل منهما أن تتشبه نادية بهما وبلغ العناد الى حد أن (أم جان) كانت تخصم من مرتب نينا ومارى لتأتي بملابس لنادية فيخالفنها فى كل ما تلبسه حتى اذا لبست (نادية) فستانها الشبيه بفستانيهما تسرب الى الاذهان أنها استعارته منهما لتلبسه فى ليلة معينة ! !

وكانت هذه التصرفات من العوامل الشديدة التى كانت تحملها دائما على التفكير فى الانتحار !

أما فى الصالة فلا يقل الشقاق بينهن عن الشقاق فى البيت اذا ما جلسن على المائدة أو فى الشارع اذا ركبن عربة حنطور أو تاكس أو أوتومبيل ملاكى من الصنف الغالى ولو كان بينهما اتفاق بالمعنى الصحيح لعملهن معا منذ ظهورهن بكازينو بديعة منذ أربع سنوات . .

حتى بعد أن انفصلت نادية وعملت بمفردها لم يستمر الوفاق بين نينا ومارى لان نينا هى التي علمت أختها ماري الرقص وتحبك لها الفساتين ومع ذلك فالمصروفات تتساوى بينهما دون تقدير الاتعاب !

ولهذا السبب فقط فرحت نينا على أثر زواج أو خطوبة أختها مارى و (سجنها) فى المنزل لان هذا لا يفيد أحدا سواها اذ رحمت نفسها من الليل الذي كانت تقضيه فى خياطة الفساتين وساعات النهار التى كان أغلبها يذهب بين (المطبخ) و (السكرار)



الراقصات الشقيقات

(يغلق من الشبه اربعين)

« بقية المنشور على صفحة ٢٣ »

زواج جون باريمور بدولوريس اشترط عليها بأن لا تمثل واضطر (اخوان وارنر) حيث كانت تعمل دولوريس كوستللو ان يستعيضوا عنها بممثلة أخرى تشابهها . فنظموا مسابقة كبيرة ووقع اختيارهم على ماريان مارش .

وليست الفتاة الايطالية العاملة بسنترال التليفون بالاسكندرية هي الفتاة الوحيدة التي تشابه جوان كراوفورد . فهناك ممثلة مشهورة أيضا لها نفس عينا جوان الواسعتان وفمها المغرى . وهذه الممثلة هي لوريتا يونج التي ظهرت بجانب رونالد كولمان في روايه (شاب بهيج)

محمد رصفى

حب جديد

« بقية المنشور على صفحة ٢٤ »

وقد احتجت حريتا في أول الامر .. ولكنها بعد ان رأت سرور بقية الكواكب رؤية صورهم كاركاتورية مضحكة على الشاشة .. سكتت .. واشتركت مع الجميع في الاحتفال بعيد ميلاد ميكي

وغير ذلك فاظنك ستدهش اذا علمت أن ميكي اكثر نجوم هوليوود بريدا ..

فالرسائل التى تصله باسمه اكثر مما يصل الى اى نجم آخر وحتى جاربو نفسها ..

وله غير ذلك استديو خاص به .. وكل نجم في هوليوود لا يجد غضاضة في أن يعد زميلا الى ميكي الصغير المحبوب

جين هارلو وهال روسن

« بقية المنشور على صفحة ٢٥ »

والحقيقة أن ذلك الزواج .. ولو انه لم يكن منتظرا .. الا انه حدثت عدة حوادث صغيرة كانت مقدمات له

فقد حدث بينما كانوا يصورون مشهدا من روايتها الاخيرة (غلاف القنابل) في الصحراء.. أن خرجت جان وهال في نزهة قصيرة .. ولم يعودا في المساء .. ولكن بقية الممثلين والعمال رأوهما معا يسيران تحت ضوء القمر ويتهامسان..

ولم يتحدث الجميع عن غرام بينهما لأنه كان مستبعدا أن تحب جوان مصورها ..

ولكن بعد الزواج قالت جان أنهما في تلك الليلة دبرا مقدمات الزواج

وهال روسن صديق حميم لزوج أمها ماربيو بلو .. الذى كان يعلم بكل شيء عن ذلك الحب.. وقد عاونهما كثيرا حينما أرادا الفرار بالطيارة ..

وفي نفس اليوم عادا من (يوما) في الساعة السابعة صباحا .. وقد اقبل مندوبو الصحف .. يتحدثون اليهما . وأخيرا بعد أن مرت ساعات على ذلك قالت جان لهم

— لقد تعبنا جدا من رحلة الطيارة .. والآن أود أن تخرجوا .. لأني أرغب أن استريح واتحدث قليلا الى زوجي .. المحبوب . ص.ف

اعلانات قضائية

انه في يوم الاحد ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٣ تبع ناحية عزبه الصباغ وزمام ناحية الحسامدة من ساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها

سيباع منقولات وغلال ملك حنا سلمون من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٠٦٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣٥٤ قرش بما فيه النشر

بناء علي طلب على عبد الرحمن من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٦ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ فرنكي صباحا لما بعدها بناحية ميت سمنود ويوم الاثنين ١٨ منه بسوق أجا

سيباع منقولات واشياء محل بقالة ملك على الشناوى شبير من الناحية

وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش تنفيذا للحكم ن ٣٦٩ سنة ٩٣٣ اجا بما فيه النشر

كطلب محمد افندى سليمان ابو النجا ناظر محطة الابراهيمية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية بني شقير مركز منفلوط والايام التاليه

سيباع زراعة أدرة ملك يوسف ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٦٠ سنة ٩٣٣ منفلوط وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش بخلاف النشر

كطلب الخواجة جرجس سعيد بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية زمام الشيخية المجاور للشيخية وان لم يتم يوم الاثنين بسوق قوص

سيباع جمل مبين بالمحضر ملك هلال احمد محمود من العويضات نفاذا للحكم ن ٤٧٥٤ سنة ٩٣٣ قنا وفاء لمبلغ ٣٥ قرش بخلاف النشر

كطلب بقطر افندي قليد من قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لغاية الغروب بناحية بندر الجيزة بالحارة الثانية بسوق بندر الجيزة

سيباع منقولات منزلية ملك امام احمد جوالة ببندر الجيزة نفاذا للحكم ن ٢٢٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٥٦ قرش صاغ خلاف

بناء علي طلب زنوبة ابراهيم محمود من الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٣ والايام التالية بناحية أول دشلوط مركز سوهاج

سيباع ٩ ف قطن وناقة ملك عبد الرحمن عمران على وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٢٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢١٢٢ قرش بخلاف النشر

كطلب حامد افندى احمد عثمان الحواشى من اخميم فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية باقور مركز أبوتيج والايام التالية

سيباع ٣ ارادب قمح ملك حلمى محمد محمد وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٣٦٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣٦/٢٠ بخلاف النشر

كطلب محمود عبد الله احمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ١١ ديسمبرسنة ٩٣٣ من الساعة ٨افرنكى صباحا بالحاج سلام ويوم ١٢ منه بسوق فرشوط

سيباع مواشي وخلافه ملك حامد عبد الحميد محمود بك من الناحية

كطلب محمود محمد سالم من النطاحية نفاذا للحكم ن٢٠٤٤ سنة ٩٣٣ بجع حمادى وفاء لمبلغ ٢٢٦صاغ بخلاف هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر شبرا بلوله مركز منوف

سيباع خمسة أرادب قمح ملك المدينه فرج منصور ابو يحيي من الناحية تنفيذا للحكم ن٩٦٣١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٨٦ قرش بخلاف النشر

كطلب حسنين افندى احمد الشافعى التاجر الوكيل عنه دسوقى عفيفى شريف من منوف قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١١ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٧ افرنكى صباحا بندر المنيا وسوقه

سيباع منقولات مبينة بالمحضر ملك الست مصطفية تادرس من المنيا نفاذا للحكم ن ٤٦١٥ سنة ٩٣٣ جزئى المنيا

بناءعلى طلب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن حمزة المحمى الشرعى بالمنيا وفاء لمبلغ ١٨٠م٩ج بخلاف النشر

فعل راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٨ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شنشور مركز أشمون أو يوم الاربع بعده بسوق أشمون

سيباع جمل احمر ملك ابراهيم اسماعيل القبطان وآخر من الناحية وفاء لمبلغ ٤٦٢قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم نمرة٢٢٢٥سنة٩٣٣

بناء على طلب بزعي علي زهران

انه فى يوم الاربع ٢٧ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المعصرة مركز أبنوب والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع مواشى وغلال وزراعة قطن ملك فايز عوزه من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٣٣١ سنة ٩٣٣ اسيوط وفاء لمبلغ ١٨٠٥ قرش بناء على طلب الخواجه سلامة فلتس التاجر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦دسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحابناحيةاملمج مركز شبين الكوم منوفية وسوق ملج المذكورة

سيباع نحاس وغلال ملك كلا من مليجى ابراهيم مصطفى العكل وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٦٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣٣٤ قرش ونصف خلاف النشر بناء على طلب عبد الحميد افندى منصور من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٣و ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بسوق محمد على تبع دير المقيد بمركز ديروط

سيباع ١٨ ط و٢ ف قمح ملك زهري عمر عثمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٣٩سنة٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٠٤ قرش صاغ بخلاف النشر بناء على طلب أحمد عمر عثمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بنجع العصارة تبع القباب قمول وبوم الثلاثاء ١٩منه بسوق الاقصر اذا لزم الحال من الساعة ٨ أفرنكى صباحا

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك عبد العظيم الملقب بالسعدى وآخر من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٢٠٤٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٩٢ قرش صاغ خلاف النشر بناء على طلب بقطر سفين من الناحية

انه فى يوم الاثنين ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بنجع ابو استيت التابعين لناحية اولاد على مركز البلينا

سيباع المواشى والمنقولات المبينة بالمحضر ملك عبد الحميد احمد على الجندى وآخر من الناحية نفاذا للحكم نمرة٦٥٦٧ ون٦٦٨١ سنة ٣١ جرجا وفاءلمبلغ ٢٠٨٩/٢٠قرش

وهذا البيع بناء على طلب محمد افندى محمد حقى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالكيمان مركز اسنا والايام التالية

سيباع عجل بقر وحملين و نصف تبن موضحين بالمحضر ملك محمد علي خاب من الناحية نفاذا للحكم ن٢٠٤٨ سنة ٩٣٢ اسنا ووفاء لمبلغ ١٨٠ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب عبد الرحيم محمد القاب من الكيمان او كيل عنه ابنه احمد عبدالرحيم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٦ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية المهدة وفى يوم ١٨ منه بسوق بندر سوهاج

سيباع ٦ كيلات ادرة ملك فطوم بنت عثمان ومواشى ملك بكر احد السيد من الناحية تنفيذا لقائمة الرسوم ن ٣٦٢٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٨ قرش بما فيه النشر

بناءعلى طلب قلم كتاب محكمة سوهاج الاهلية

فعلى من يرغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية القرعان بالجمالية مركز ومديرية جرجا والايام التالية

سيباع قطن مبين بمحضر الحجز نفاذا للحكم نمرة ٤٠٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٤٢ قرش صاغ ملك احمد ابراهيم أبو دوح بالناحية بناء على طلب رضوان محمد أبو دوح من الدوس

أخبار سينمية

سوف تكون اليسا لاندى ممثلة الدور الاول أمام كلارك جابل في الرواية القادمة (اوتوبيس الليل) مع شركة كولومبيا

***

سوف يشترك ليونيل باريمور وروبرت ينج في رواية جانيت جينور القادمة (بيت كونللى) مع شركة فوكس

***

فاي راى التى انتهت اخيرا مع جاك هولت من رواية (سيد الرجال) سوف تظهر مع نيلز استر ونوح بيرى فى رواية شركة يونيفرسال الجديدة (السيدة الجاسوسة)

***

سوف نري ريتشارد بارثلميس فى القصة التى الفها لويس برومفيلد (بطل عصرى) .. مع شركة وارنر

***

دولوريس دلريو نجمة الفيلم الذى عرض في الموسم الماضى (عصفور الجنة) سنراها مع ريتشارد ديكس فى شريط شركة راديو الجديد (رقصة الرغبة)

***

يعود اخيرا آل جواسون للظهور مع كى فرانسس فى فلم جريد لشركة وارنر



منظر من رواية عندما تتقابل السيدات

يعمل اميل جاننجر الآن فى فينا .. وسوف يتم شريطه الأولى هناك قريبا

***

سنرى ماريا ابنة مارلين ديتريش الصغيرة مع أمها فى روايتها الأخيرة عن كاترين العظيمة ملكة روسيا .

***

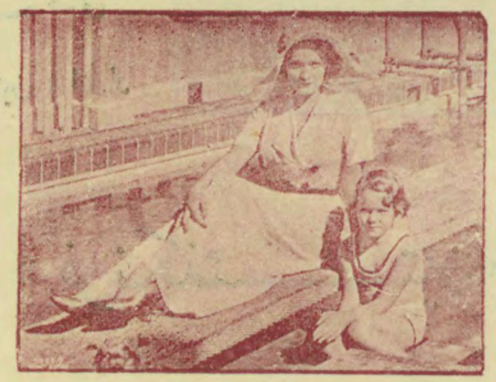
سوف يمثل لى تراس دور صحافى للمرة السادسة فى رواية (نصيحة للمحبين) لشركة القرن العشرين

***

تعمل كاترين هيبرن الآن فى شريط جديد . مع رالف بيلامي الذى سيكون النجم الاول أمامها

***

تزوجت هازل شالى زوجة لون شانى من جون جسك .. الذى كان يعاون زوجها السابق فى عمل المكياج



مارلين ديترتش وابنتها ماريا

يمثل شارلس لوتون دور لويس السادس عشر .. فى رواية مارى انطونيت مع شركة لندن فيلم

معلومات سينمية جديدة

لم تعرفها من قبل

فاي راى هي بطلة لعبة البنج بونج في هوليوود وزوجها جون منك شوندر هو احسن مؤلف وكاتب سيناريو

***

مى وست وشقيقتها بفرلى وست .. كانتا ممثلتين على المسرح عام ١٩١٦



مورين أوسيلفان وجوني ويسمولر فى (طرزان ورفيقه)

والاس فورد بدأ حياته الفنية كمهرج فى سرك

***

اسم كارول لومبارد الحقيقي جين بيترز ..

***

ارجل جلوريا سوانسون صغيرة جدا لدرجة أن اختها التى فى الحادية عشر من عمرها لاتستطيع لبس احذيتها ..

***

نورما شرر عملت فى بدأ حياتها كعازفة على البيانو فى أحدى دور السينما الصامتة الحقيرة .

***

كونستانس بنيت مغرمة جدا بالملاكمة .. ولكنها تصرخ بشدة عند ما ترى أحد الملاكمين يضرب الآخر .

* * *

روبرت وولى زميل هويلر الكوميديان الظريفان .. كان جوكى فى سباق الخيل . واعتزل هذا العمل بعد أن سقط مرة على ساقه وكسرت

* * *

هيلين شاندلر نامت مرة فى احدى دور السينما وهى تشاهد رواية لها

* * *

قبل أن تتعاقد شركة راديو مع بروس كابت طلبت منه أن أمام أحد المخرجين ٧٣ ممثلة فاتنة .